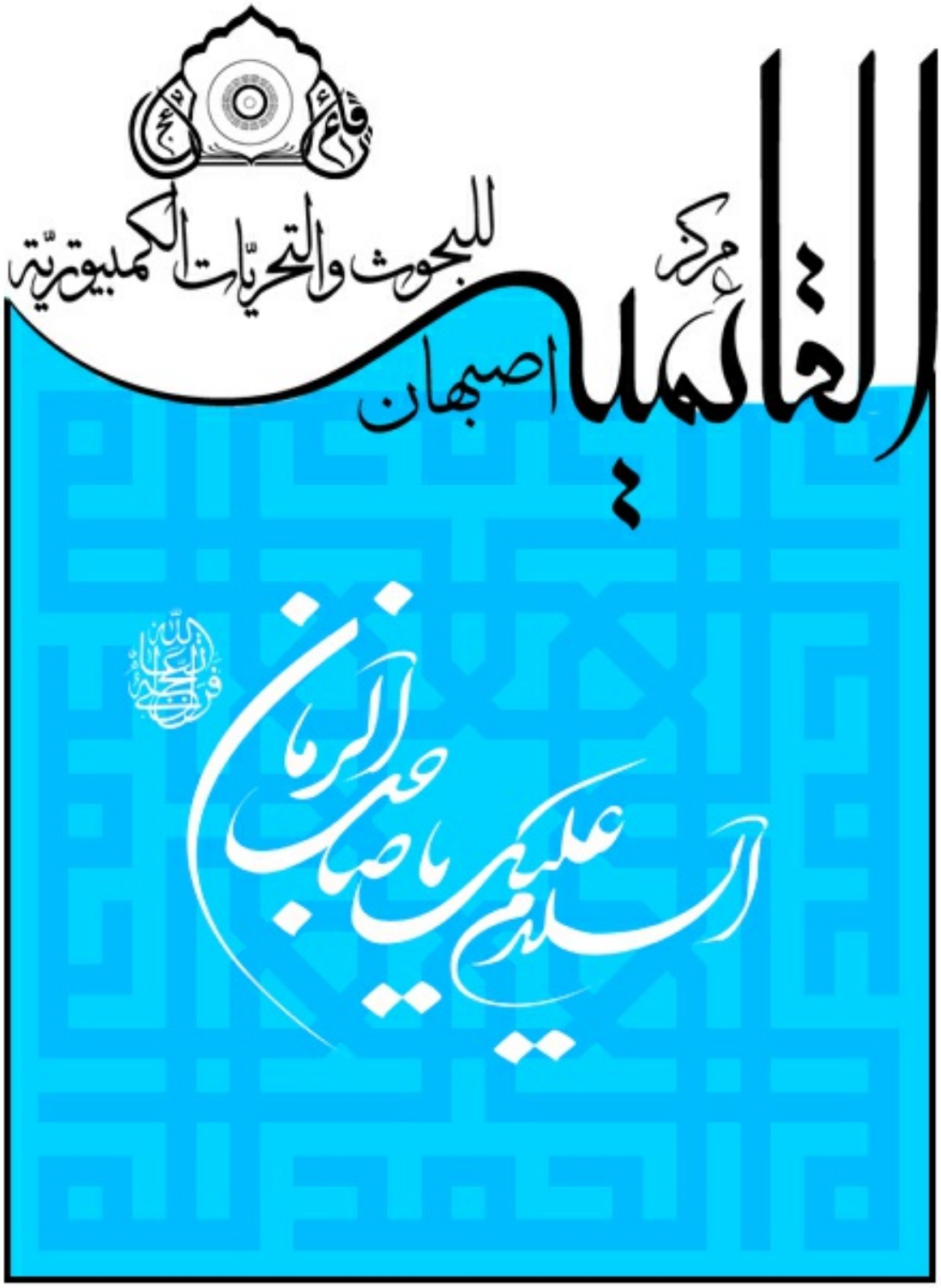

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

٦٦

رسالة
في فن الإلقاء والحوار والمناظرة

إعداد الشيخ علي المقلاوي

بسم الله الرحمن الرحیم

رساله فی فن الالقاء والحوار والمناظره

كاتب:

على الفتلاوى

نشرت فی الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

رساله فی فن الالقاء والحوار والمناظره ----- ۱۰

اشاره ----- ۱۰

اشاره ----- ۱۰

المقدمه ----- ۱۴

علم الخطابه وفنها ----- ۱۶

اشاره ----- ۱۶

تعریف الخطابه ----- ۱۸

تاریخ الخطابه ----- ۱۹

الخطابه ودورها الإعلامی ----- ۲۱

فائده الخَطابه ----- ۲۳

الغایه من الخطابه ----- ۲۳

أنواع الخطابه ----- ۲۴

أقسام الخطابه ----- ۲۴

اشاره ----- ۲۴

أ العمود ----- ۲۴

ب الأعوان ----- ۲۵

موضوع الخَطابه ----- ۲۵

أرکان الخطابه ----- ۲۶

اشاره ----- ۲۶

۱ الخطیب ----- ۲۶

۲ الخِطاب ----- ۲۶

۳ المخاطب ----- ۲۶

علاقه الخطابه بعلم النفس ----- ۲۷

كيف نحصّل على الخطابه؟ ---- ۲۸
اشاره ---- ۲۸
أ قابليه تلائم الخطابه ---- ۲۸
ب دراسه أصول الخطابه ---- ۲۸
ج الاطلاع على الكثير من العلوم ---- ۲۸
المواصفات والمؤهّلات الذاتيّه للخطيب ---- ۳۰
اشاره ---- ۳۰
۱ سلامه اللسان ---- ۳۲
۲ حُسن البيان وطلاقه اللسان ---- ۳۴
۳ حُسن الصوت ---- ۳۵
۴ حُسن الصوره والمنظر ---- ۳۶
۵ قوّه الحافظه ---- ۳۷
۶ قوّه القلب والجرأه ---- ۳۸
۷ العقل والفطنه والذكاء والذوق السليم ---- ۳۹
۸ سلامه الجسم وقوّته ---- ۴۱
۹ موهبه الخطابه ---- ۴۱
العلوم الإسلاميّه ---- ۴۲
۱ قواعد اللغه العربيّه ---- ۴۲
۲ المنطق ---- ۴۳
۳ الفقه ---- ۴۴
۴ أُصول الفقه ---- ۴۵
۵ الحديث أو (درايه الحديث) ---- ۴۷
۶ الرجال ---- ۴۷
۷ العلوم القرآنيّه ---- ۴۹
۸ الفلسفه الإسلاميّه ---- ۵۲
۹ العقائد الإسلاميّه أو علم الكلام ---- ۵۳

١٠ التأريخ الإسلامى ----- ٥٤
١١ السيره النبويه ----- ٥٦
١٢ سيره أهل البيت عليهم السلام ----- ٥٧
١٣ علم الأخلاق ----- ٦١
١٤ علم البلاغه والمعانى والبيان ----- ٦٢
١٥ علم العَروض ----- ٦٢
١٦ علم الخطابه وفنها ----- ٦٣
المنبر ----- ٦٦
اشاره ----- ٦٦
تعريف الخُطبه الحُسينيّه ----- ٦٩
شروط الخُطبه الحُسينيّه ----- ٧٠
أجزاء الخُطبه الحُسينيّه ----- ٧١
الحوار ----- ٧٢
اشاره ----- ٧٢
مهارات التفاوض والحوار ----- ٧٤
الخيار الصحيح ----- ٧٥
أساليب الحوار ----- ٧٦
الهدف النبيل ----- ٧٧
أخلاقيات الحوار ----- ٧٨
موضوعيه البحث ومنهجيته ----- ٧٩
الاحترام المتبادل ----- ٧٩
نقاط الالتقاء ----- ٨٠
التعدديه والرأى الآخر ----- ٨٠
تعريف التعصب ----- ٨٠
مواجهه التعصب ----- ٨١
برامج التربيه والتعليم ----- ٨٢

العلاج المعرفی ---- ۸۳
ثقافه الوحده والحوار ---- ۸۴
المناظره ---- ۸۶
اشاره ---- ۸۶
آداب المناظره ---- ۸۸
الأزمات ---- ۹۰
اشاره ---- ۹۰
الأزمه ---- ۹۲
المبحث الأول: الوصايا العشر للتعامل مع الأزمات ---- ۹۳
المبحث الثانی: خطوات التعامل مع الأزمه ---- ۹۵
اشاره ---- ۹۵
أولاً تقدير الموقف الأزموی ---- ۹۵
اشاره ---- ۹۵
(أ) تحديد دقيق وشامل للقوی التی صنعت الأزمه ---- ۹۵
(ب) تحديد وتوقع ورصد لعناصر القوه التی ترتكز عليها القوی الصانعه للأزمه ---- ۹۶
(ج) تحديد من هی القوی المساعده والمؤيده لقوی صنع الأزمه ---- ۹۶
(د) تحديد لماذا وكيف صنعت الأزمه ---- ۹۷
ثلاثون طريقه للتأثير فی الآخرين ---- ۹۸
اشاره ---- ۹۸
بطريقه القدوه: من أنت وكيف تتصرف؟ ---- ۱۰۰
هناک عده أنواع للتأثير فی الآخرين ---- ۱۰۸
سبع طرق للتأثير فی الآخرين ---- ۱۰۹
ألف كن قدوه بنفسک ---- ۱۰۹
باء تعلم الصمت أحياناً ---- ۱۰۹
جيم كن رقيقاً ---- ۱۰۹
دال تعلم اللغه اللالفظيه ---- ۱۰۹

هاء تواضع للناس ---------- ١١٠
واو أمهل وقتاً للتفكير ---------- ١١٠
زاى انسجم مع الناس ---------- ١١٠
المصادر ---------- ١١٢
المحتويات ---------- ١١٤
تعريف مركز ---------- ١٣٤

رساله فی فن الالقاء والحوار والمناظره

اشاره

رقم الإيداع فی دار الكتب والوثائق وزاره الثقافه العراقيه لسنه ۲۰۱۱: ۱۱۲۵

الرقم الدولی: ۹۷۸۹۹۳۳۴۸۹۰۵۲

الفتلاوی، علی، ۱۹۶۰ - م.

رساله فی فن الإلقاء والحوار والمناظره / إعداد علی الفتلاوی. - كربلاء: العتبه الحسينيه المقدسه، ۱۴۳۳ق. = ۲۰۱۲م.

ص۱۱۲. — (قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فی العتبه الحسينيه المقدسه؛ ۶۶).

۱. الوعظ — آداب ورسوم — دراسه وتعريف. ۲. الخطابه — فن. ۳. المبلغون الإسلاميون — وصايا. ۴. الإسلام — تبليغات — فن. ألف. عنوان.

۵ ر / ۲ ف / ۴ / ۲۶۱ BP

تمت الفهرسه فی مكتبه العتبه الحسينيه المقدسه قبل النشر

ص: ۱

اشاره

ص: ۳

رساله فی فن الإلقاء والحوار والمناظره

اعداد

الشیخ علی الفتلاوی

إصدار

شعبه الدراسات والبحوث الاسلامیه

فی قسم الشؤون الفکریه والثقافیه

فی العتبه الحسینیه المقدسه

جميع الحقوق محفوظه

للعتبه الحسينيه المقدسه

الطبعه الثانيه

۱۴۳۳ه ۲۰۱۲م

العراق: كربلاء المقدسه - العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه - هاتف: ۳۲۶۴۹۹

www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

المقدمه

باسمه تعالی

الحمد لله الذی منّ علینا بنعمه وآلائه والصلاه والسلام علی سید المرسلین والأنبیاء وإمام الخطباء وسید البلغاء أبی القاسم محمد وعلی آله الأطهار ولسان الحکمه الأخیار.

أما بعد:

عندما وجدت أن الخطابه علم وفن لها أصولها وأسسها رأیت من الحکمه أن نوجز شیئاً مما قاله أهل الفن عنها لکی تکون أداه یستعین بها طلبه مدرسه الخطابه علی تحقیق أهداف المدرسه التی تأسست فی العتبه الحسینیه المقدسه.

وأضفت علی هذه الرساله الموجزه شیئاً من أصول الحوار والمناظره والتأثیر فی الآخرین لتکون سلاحاً بید الخطیب الذی یذهب إلی مناطق التبلیغ لکی یتحقق الغرض من التبلیغ.

ونسأل الله تعالی التوفیق.

الشیخ علی الفتلاوی

أستاذ فن الإلقاء والحوار والمناظره

علم الخطابه وفنها

اشاره

تعريف الخطابه

الخَطابه: بالفتح مصدر خطَب بالفتح يخطُبْ، ويأتى المصدر أيضاً خُطبه وخَطْباً، وهو إلقاء الكلام على الغير، ومجازاً يأتى خطب بمعنى وعظ؛ لأنه يمارس الوعظ عن طريق مخاطبه الناس، وقيل: إن الخطبه اسم للكلام وضع موضع المصدر كما عليه جمع من اللغويين.

والصفه المشبهه منه الخطيب وهو الذى يلقى الكلام، والجمع خطباء، وإذا قيل رجل خطيب: أى حسن الخُطبه، ويقال: فلان أخطب أهل زمانه إذا لم يكن هناك أحسن منه فى الخطابه أسلوباً أو مضموناً، والخطّاب كثير الخطابه، والمؤنث منه الخطابه، والخطبه عند العرب هو الكلام المنثور المسجّع ونحوه. والخطابه هذه إحدى أغراض علم المنطق والتى تسمى بالصناعات الخمس، وهى: صناعه الشعر، صناعه المغالطه، صناعه البرهان، صناعه الجدل، وصناعه الخطابه.

وجاء تعريفها فى المنطق: بأنها صناعه علميه يمكن بواسطتها إقناع الجمهور بالأمر الذى يتوقع حصول التصديق به بقدر الإمكان، وقولهم صناعه: أى ملكه يقدر صاحبها بواسطتها على الإيفاء بغرضه، وفيما نحن فيه تكون الخطابه قدره التكلم مع الناس بشكل يفى بالغرض المطلوب، وعرفها الحوفى: فن مشافهه الجمهور واقناعه واستمالته، وقال أرسطو: الخطابه هى القوه القادره على الإقناع.

تاریخ الخطابه

یعود تاریخ الخطابه إلی تاریخ الإنسان نفسه، إذ هی إحدی وسائل التعبیر التی استعملها الإنسان فی مجالات حیاته، ولا شک فی أنها أقدم من الشعر، وهما فنّان أدبیّان استعملهما عموم وخصوص من وجه کما فی الخطیب والشاعر فإن بعض الشعراء خطباء وبعضهم لیسوا بخطباء والعکس بالعکس.

وممن اعتنی بالخطابه الیونانیون، فقد قام علماؤهم بدراستها،ومنهم أرسطو، حیث بحث موضوع الخطابه وأسسها وتقسیماتها الثلاثه: الاستشاریه، والقضائیه، والاستدلالیه بحسب تقسیماته.

وأما الخطابه فی الجاهلیه فکانت لها مکانه لدیهم، وکان الأسلوب الخطابی عندهم یعتمد السجع فی الکلام، ولعله هو الأسلوب المفضل عند العرب البلغاء، ولذلک نری ان هذا الأسلوب هو المتبع فی القرآن الحکیم وکلام أهل البیت علیهم أفضل الصلاه والسلام.

وتختلف الخطابه باختلاف الغرض الذی سیقت إلیه فربما کانت حماسیه إذا أنشئت فی مجال الحرب والقتال، وربما کانت تفاخریه إذا ما تناولت ذکر أمجاد قومهم أو آبائهم أو بلدهم، وربما کانت غیر ذلک کالمستعمله فی زواج أو ممات أو إصلاح أو تهنئه أو قضاء أو ما شابه ذلک، ولا معنی لتحدیدها بموارد معینه؛ لأنها تتبع الغرض الذی لأجله تنشأ الخطبه.

وفى الإسلام تنوعت الأغراض، وقد استعملها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فى الدعوه إلى الدين، وفى المناسبات الإسلاميه العامه، والدينيه الخاصه.

ولأهميه الخطبه فقد جعلها الإسلام جزءاً من العباده فى بعض الموارد وصبغها بصبغه الوجوب، كخطبه الجمعه، والعيدين، ولهذا أصبحت الخطبه فى الإسلام مميزه، وازدهرت أكثر من الشعر وأصبح لها شأنٌ مهم فى مجالات العمل الإسلامى بل وسائر المجالات.

نعم إن الإسلام هذّب بعض الأعراف الجاهليه ومنها مسأله التفاخر بالأنساب فجعلها تفاخراً باتباع الدين، وهذب الحماسه عما كان عليه فى الجاهليه.

ويقول الخطيب المعاصر الشيخ جعفر الهلالى: «إن الإسلام أضاف إلى الأغراض الخطابيه التى كانت، أربعه أغراض أخرى هى: التبليغيه، والوعظيه، والتربويه، والسياسيه» ولكن لا دليل لهذه النسبه ولا للحصر فقد كانت موجوده أيضاً فى الجاهليه إلا أنها كانت بأسلوب آخر كالخطب السياسيه مثلاً، وهناك الخطب العلميه التى مارسها الإسلاميون مما لم تكن على أيام الجاهليه، فالأفضل أن لا تحصر بأغراض معينه بل تذكر من باب المثال.

وسيأتى مزيد من الكلام عند الحديث عن الخطابه فى الإسلام وسائر الأديان.

الخطابه ودورها الإعلامى

رغم أن الإعلام ظاهره من ظواهر القرن الرابع عشر للهجره (القرن العشرين للميلاد) إلا أن جذوره ضاربه فى أعماق الماضى البعيد وقد شهدت تلك العصور الغابره أشكالاً مختلفه ومتباينه من أشكال الإعلام.

ففى العصور البدائيه استخدم الإعلام عبر الحكماء والمعلمين والمنبئين لاستتباب الوضع الداخلى فى كثير من البلاد، وفى بدايه عصر التأريخ قام الملوك باستخدام الكهنه للتأثير فى أتباعهم عن طريق تزويدهم بمعلومات وأنباء تحببهم فى نفوس الأتباع من جهه، وتساعدهم فى السيطره عليهم من جهه أخرى.

وكل الحضارات القديمه استخدمت الإعلام كلاً بحسب طريقته وفهمه، فمنهم من كان يجسده عبر الاحتفالات، ومنهم من كان يحققه من خلال إقامه المبانى العملاقه كما هو الحال عند فراعنه مصر.

ولكن الذى يجلب الانتباه أن اليونانيين استخدموا فن الخطابه كوسيله إعلاميه لاستقرار حكمهم، وفى هذا المجال يقول حاتم: «كان الإعلام فى العصر اليونانى يتمثل فى خطابه الخطباء السياسيين وفى الملاحم التى تروى بطولات الحروب فى شعر حماسى كإلياذه هوميروس».

ولدور الخطابه فى تكريس الإعلام وضع أفلاطون كتابه (الجمهوريه)، إذ أورد فيه ما ينبغى أو لا ينبغى قوله للشعب؛ صغيرهم وكبيرهم فى دوله مدينته الفاضله بفرض السيطره وضمانه ولاء الشعب للقياده والنظام.

وهذا سقراط هو الآخر عمد إلى المغالطه فى النقاش والخطابه وكان غرضه الاستفاده من الخطابه كوسيله إعلاميه يمكن أن يؤثر عبرها فى نفوس الجماهير.

وجاء أرسطو فوضع كتابه (البلاغه) والذى فيما بعد عدّه من قبل أهل الفن دراسه للدعايه الكلاميه وأسلوباً فنياً من أساليب الدعايه،وقد كتب أحدهم عن كتابه هذا قائلًا: «إن أرسطو يعود بنا إلى الأرض من جديد فهو فى كتابه الخطابه يهيئ لنا أول كتاب عن نوع معين من الدعايه وتلك دعايه الاستهواء بطرق الكلام والخطابه وما زال هذا الكتاب يعد دراسه منهجيه للدعايه الكلاميه من ناحيتها الفنيه».

وقد اتخذ الرومانيون أسلوباً آخر للدعايه والإعلام وهو طريق التبشير ولعلهم تعلموها من السيد المسيح عليه السلام الذى كان يسيح فى الأرض بغرض التبشير، وما التبشير إلا نوع من أنواع الإعلام أو الدعايه ان صح التعبير.

والعرب فى العصر الجاهلى كان لهم أبرز معالم الإعلام وقد تمثل فى سوق عكاظ، حيث كانت القبائل العربيه ترسل أبلغ شعرائها إعلاماً منها عن فصاحتها، وكان الفخر كله للقبيله التى يفوز خطباؤها وشعراؤها بالقدح المعلى،وأعلى مراتب الفوز كان نيل نتاجهم الأدبى التعليق فى الكعبه فى عداد المعلقات.

وأما فى الإسلام فالملاحظ أن الخطابه كادت أن تكون الوسيله الإعلاميه الوحيده فى عصورها كافه، فالخلفاء والحكام والملوك والسلاطين والأمراء والرؤساء كلهم استخدموا الخطابه وسيله إعلاميه بارزه فى شتى الحقول.

فائده الخَطابه

للخطابه أثر مهمّ وبنّاء فی حیاه الأُمم والشعوب، بل هی ضروره اجتماعیه فی حیاه الناس العامّه، وفی قضایاهم المختلفه العقائدیّه والتربویّه والفکریه والاجتماعیّه والثقافیّه والاقتصادیّه والعسکریّه، فبالخطابه تُحلّ الخصومات، وتُفَضّ العداوات، وتُفصل المنازعات، وتُثار حمیّه الجماهیر للدفاع عن الکرامات، وحفظ الحُرُمات، ویُرغّب فی الخیرات، کبناء المدارس والمستشفیات، ویُحرّض علی اکتساب الفضائل والکمالات، واجتناب الرذائل والموبقات.

قال المحقّق الطوسی: «ویُنتفع بها (أی بالخطابه) فی تقریر المصالح الجزئیه المدنیّه، وأُصولها الکلّیه: کالعقائد الإلهیّه، والقوانین العملیّه».

وإضافه إلی هذا یمکن استخدام الخطابه للتثقیف والتوعیه والهدایه والإرشاد، کما فی الخطابه الحسینیه خاصّه، والخطابه الدینیه عامّه.

الغایه من الخطابه

بالعمل طبق تلک الإراده هو عنوان للتوحید، والإعراض عنه هو عنوان للکفر والعصیان، فکل شیء له نسبه إلی البارئ (عز وجل) یعظم ویمجد بوصفه عنواناً لتوحیده تعالی .

والأمر کذلک فی الدعوه إلی سید الشهداء، فهو رمز للتوحید وکلمه الله لنسبته إلیه بإمامته المنصوص علیها فی قول النبی «هذا یعنی الحسین علیه السلام إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمه تسعه».

أنواع الخطابه

للخطابه أنواع عديده:

١ الخطب الدينيه، وهى ما تخص رجال الدين وقراء العزاء، كخطب الأعياد ومجالس العزاء وغيرها.

٢ الخطب السياسيه، ويلقيها رجال الدين والساسه وبعض القاده العسكريين.

٣ الخطب الجدليه وتتضمن أيضاً المنافرات والمفاخرات.

٤ الخطب القضائيه، وتتضمن المرافعه والاتهام والدفاع وغالباً ما تكون من المحامين وبخاصّه فى عصرنا هذا.

٥ الخطب العلميه والمناظرات.

٦ الخطب العسكريه، وهى التى يلقيها قاده الجيوش ورؤساء الأنظمه العسكريه.

٧ الخطب العامه، الخطب الاجتماعيه كالزواج، وغيرها.

أقسام الخطابه

اشاره

الخطابه تنقسم إلى قسمين هما: العمود والأعوان.

أ العمود

وهو ماده الخطابه التى تتألف منها الحجه الإقناعيه (أى حجه إقناع الآخرين) وسمى عموداً لأنه قوام الخطابه وأساسها.

ب الأعوان

وهی الأقوال والأفعال والعوامل المؤثره والمعینه علی إقناع الآخرین وکما العمود من مقومات الخطابه فالأعوان کذلک، فبهما یستمد الخطیب فعالیته وتأثیره فی المستمعین.

موضوع الخَطابه

لیس للخطابه موضوع خاصّ تبحث عنه بمعزل عن غیره، بل یصحّ جعل کلّ معقول ومحسوس، وکلّ أمر عام أو له صله بشأن عام، موضوعاً للخطابه. فموضوعها کلّ الأُمور الاجتماعیّه والسیاسیّه والاقتصادیّه والاعتقادیّه والأخلاقیّه والثقافیّه والعسکریّه والقضائیّه والدینیّه والتربویّه، وغیر ذلک من شؤون الدین والحیاه، بشرط تناول الموضوع بأسلوب خطابی، أو علمی وخطابی، لا أُسلوب علمی بحت.

نعم، یجوز للخطیب أن یجعل موضوعه تاریخ حیاه شخصیه مرموقه؛ تکریماً له، ولیتأسّی به المستمعون، ولیستوحوا من حیاته ومواقفه وصفاته الکریمه دروس الحیاه والکرامه، کالتحدّث مثلاً عن حیاه الأنبیاء والأوصیاء والأولیاء والعلماء والمجاهدین، وذکر أخلاقهم وجهادهم وعلومهم وسائر صفاتهم الحمیده.

کما یجوز للخطیب أن یجعل موضوعه تاریخ حیاه بعض کبار الکفر والظلم والنفاق، ویذکر مواقفهم السیّئه، وصراعهم مع الحق، وإیذاءهم للمؤمنین، کفرعون ونمرود وأبی جهل والحجّاج وزیاد وغیرهم، ویذکر انتقام الله تعالی منهم.

أركان الخطابه

اشاره

للخطابه ثلاثه أركان: الخَطيب الخِطاب المُخَاطب.

١ الخطيب

هو الذى يظهر للناس ما يحمله من آراء ويُحاول إقناعهم بها بشتى الوسائل الممكنه.

٢ الخِطاب

وهو النص الذى يُلقيه الخطيب على الناس وغالباً ما يكون معداً مسبقاً ومُقَولباً على وفق أفكاره.

٣ المخاطب

وهو ثلاثه أجزاء:

أ المخاطب: وهو الموجه إليه الخطاب، إما الجمهور أو الخصم فى الحوار.

ب الحاكم: وهو الذى يحكم للخطيب أو يحكم عليه لأهليته فى ذلك.

ت النظاره: وهم المستمعون الذين ليس لهم شأن سوى تقويه الخطيب أو توهينه، كالهتافات والتصفيق، وغالباً ما يصدر عن الشعوب وبالأخص العربيه منها.

علاقه الخطابه بعلم النفس

تعلم أن علوم العربيه والمنطق، والإحاطه بمسائل الفقه، والعقائـد وامتلاك بعض المؤهلات لا تجـدى نفعاً إذا لم يحسن الخطيب أساليب التعامل مع الفرد والمجتمع، فإنّ غرض الخطيب منهم، هو أن يؤسـس فيهم موطن الولاء للـدين والمـذهب، وهذا لا يأتى من مجموعه تصرفات شخصيه وارتجاليه، وإنما يحتاج إلى خطوات علميه دقيقه نابعه من منهج مخطط له سلفاً.

فالخطيب وهو مقبل على المجتمع يواجه أشـكالاً وأنماطاً متعـدده من السـلوك والآراء التى قد تخالف فى البعض منها ما يحمله الخطيب من معتقدات ومبادئ سلوكيه، فالخطيب يجب أن يعد ويهيأ لمواجهه جميع ذلك.

علم النفس الاجتماعى يزود الخطيب من جهته بقواعـد مهمه يمكنه منها تحليل سـلوك الفرد وهو فى المجتمع،فإن سـلوكه وهو مندمج مع مجتمعه غير سلوكه وهو منفرد مع ذاته، كما انه يقوم بدراسه السلوك الجماعى.

فـدراسه فروع علم النفس، وبخـاصه علم النفس الاجتمـاعى أمر لابـد منه، لا يمكن للخطيب أن يسـتغنى عنه، كيف يسـتغنى عنه وهو الذى لا يستغنى عنه كل من كان له وظيفه مباشره مع المجتمع، كالسياسى والمفكر والعسكرى.

کیف نحصّل علی الخطابه؟

اشاره

لم تکن الخطابه سهله المنال،بل تحتاج إلی احتمال المشاق، والی الجد والسعی الحثیث والمثابره، وبهذا یمکن بلوغ هذه النعمه العظیمه. أما طرق تحصیلها فتلخص فی:

أ قابلیه تلائم الخطابه

«ان یکون الخطیب خالیاً من العیوب الکلامیه، من فأفأه ونحوها وان یکون ثابت الجنان، ذکی القلب، طلق اللسان، فإذا اجتمعت فیه القابلیه فلا یحتاج إلّا إلی التعلم والممارسه».

ب دراسه أصول الخطابه

للخطابه الحسینیه أصول وقواعد یجب علی الذی یسیر فی طریقها أن یتعرف علیها لیصل إلی غایته العظیمه. وقیل «من ترک الأصول حرم الوصول».

ج الاطلاع علی الکثیر من العلوم

ویتلخص ذلک فی جهتین:

الأولی: أن یکون الخطیب من طلبه العلوم الإسلامیه، الذین یتلقون العلوم علوم أهل البیت « علیهم السلام » فی المدارس والحوزات الرسمیه. ولاستقطاب قدراته وقابلیاته، ولحفظ وقته وصیانته ان یتلقی الدروس من أساتذه یعدون من أهل الاختصاص،فالخطیب علیه ان یواصل دراسته الحوزویه وأن یتقن علی نحو الاختصاص الفقه والعقائد.

الثانيه: أن يوسع الخطيب دائره ثقافته، واطلاعه على العلوم المختلفه كالتعرف على بعض أساسيات العلوم الطبيعيه، وعلم النفس، والاجتماع، والتعرف على الفرق والمذاهب الإسلاميه والتاريخ الإسلامى، والتعرف أيضاً على بعض الحضارات العالميه، وان يتابع الأحداث العالميه، كما عليه متابعه التطورات العلميه فى مختلف العلوم.

المواصفات والمؤهّلات الذاتيّه للخطيب

اشاره

وأهم المؤهّلات الذاتيه للخطيب هى:

۱ سلامه اللسان

إن اللسان أداه التخاطب والتفاهم، ووسيلةٌ لإيصال ما فى النفس والقلب والفكر إلى الآخرين. قال الشاعر:

إنّ الكلامَ لفى الفؤاد وإنّما***جُعلَ اللسانُ على الفؤاد دليلا

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «مَغْرَسُ الكلام: القلب، ومستودعه: الفكر، ومقوّيه: العقل، ومُبديه: اللسان، وجسمه: الحروف، وروحه: المعنى، وحِلْيَته: الإعراب، ونظامه: الصواب».

وقال أيضاً: «اللسان تُرْجُمان الجَنان».

وقال أيضاً: «الألسن تُترجم عمّا تَجُنّه الضمائر».

واللسان أداه الخطيب وسلاحه ووسيلته، ولا بدّ من أن تكون هذه الأداه والوسيله سليمةً وقويّةً وفعّالةً، كى يصول بها الخطيب فى ميدان المقال، كما يصول المقاتل بسلاحه فى ميدان القتال.

وبعباره أُخرى: يحتاج الخطيب إلى لسان فصيح، ومقدره على إخراج الحروف من مخارجها بصوره صحيحه، وبيُسر وطلاقه.

فلسان الخطيب يجب أن يكون سالماً من العيوب، وبيانه خالياً من الخلل، أى إنّ الخطيب يجب أن لا يكون: فأفاءً، ولا تأتاءً، ولا ألثَغ، ولا ألكن، ولا أعجم، ولا أحكل.

فالتأتاء: هو الذى يصعب عليه النطق بحرف التاء فيردّده عدّه مرات عند النطق به، فعندما يريد أن يقول: تعالَ مثلاً، يقول: تَتَتَعال.

والفأفاء: هو الذى يصعب عليه التلفّظ بحرف الفاء فيكرّره عند النطق به، فمثلاً إذا أراد أن يقول فَعَلَ يقول:فَفَفَفَعل.

والألثغ: هو الذى يتعذّر عليه النطق بحرفٍ فيبدله إلى آخر، والحروف التى تدخلها اللثغه، أربعه:القاف، والسين، واللام، والراء.

فالألثغ بالقاف إذا أراد أن ينطق بحرف القاف أبدله طاء فيقول بدل قُلت: طُلت، وبدل عاقل: عاطل.

والألثغ بالسين إذا أراد أن ينطق بحرف السين أبدله ثاءً فيقول بدل بسم الله: بثم الله، وبدل حَسَن: حَثَن.

وأمّا الألثغ باللام فإذا أراد أن يتلفّظ حرف اللام أبدله ياءً فيقول بدل جَمَل:جَمَى، وبدل عادل: عادى، وبدل مولاى: موياى.

وأمّا الألثغ بالراء فهو أنواع، فبعضهم يبدل حرف الراء ياءً، فإذا أراد أن يقول: رَعْد، قال: يَعْد.

ومنهم من يبدل حرف الراء غيناً، فإذا أراد أن يقول: برره، قال: بغغه.

وبعضهم يبدل حرف الراء ظاءً، فإذا أراد أن يقول: عَرَب، يقول: عَظَب.

ومنهم من يبدل حرف الراء ذالاً، فإذا أراد أن يقول: مَرّة، يقول: مذّة.

۲ حُسن البيان وطلاقه اللسان

إنّ الخطيب يحتاج إلى حُسن البيان، إضافةً إلى سلامه لسانه من العيوب التى ذكرناها، أى أن يتلفّظ الكلمات بصوره حسنه جميله وبقوّه وحراره، ولا يكون فى لفظه بروده، بحيث تموت الكلمات على شفتيه. كما يجب أن يكون طلق اللسان، أى متمكّناً من التسلسل والاسترسال فى الكلام، فلا يتوقّف أو يتأتّئ كثيراً؛ أى لا تكون فيه حُبسه، ولا عُقله، ولا تَمتمه، ولا لَجلجه، ولا لَفف.

الحُبسَه: أى تعذّر الكلام عند إرادته.

والعُقله: أى التواء اللسان عند إراده الكلام.

والتَمتَمه: هى التعجيل فى الكلام فلا يُفهم السامع. والتمتام: هو الذى يعجّل بكلامه فلا يكاد يُفهمك. واللَجلَجه: أى التردّد فى الكلام.

واللَفَف: وهو إدخال الرجل بعض كلامه فى بعض.

وقال ابن منظور: اللَفَف فى الكلام ثِقلٌ وعَىٌّ مع ضَعف. ورجلٌ (ألَفّ) بَيّن اللَفَف أى عَيىٌّ بطىء الكلام، إذا تكلّم ملأ لسانُه فمَه.

إنّ هذه العيوب تمنع الخطيب عن الاسترسال فى الخطبه، فلا يكون بيانه حسناً ولا لسانه طَلِقاً. ولهذه العيوب أسباب: بعضها حالات مَرَضيّه بسبب الأمراض القلبيّه أو الرئويّه، أو ضيق النفس، فيُصاب المتكلّم بالبهر، وانقطاع النَفَس؛ وبعضها بسبب التعب الذهنى، أوتشتّت الأفكار، أو التهيّب من المجلس أو من بعض الحاضرين. وأكثرها يمكن التغلّب عليها بالمعالجه الطبّيه أو النفسيّه، والتمرين وممارسه الكلام.

۳ حُسن الصوت

قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم :«إنّ من أجمل الجمال:الشَعر الحَسن،ونَغمه الصوت الحسن».

وقال الإمام الصادق علیه السلام : «ما بَعَثَ اللهُ عزّ وجلّ نبیّاً إلّا حَسَنَ الصوت».

ذَکَر ابن الأثیر فی کتاب النهایه، حدیث مالک بن دینار: «بلغنا أنّ الله تبارک وتعالی یقول لداود یوم القیامه: یا داود مجِّدنی الیوم بذلک الصوت الحسن الرخیم».

فقال موضّحاً معنی الصوت الحسن الرخیم: «هو الرقیق الشجیّ الطیّب النَغمه».

إنّ المرء لیشعر باللذّه والارتیاح عندما یسمع الصوت الحسن الرخیم، ویستثقل الصوت الخشن، أو ذا الرنّه المزعجه، أو الّذی یخرج من الأنف، أو کأنّه یخرج من بئر أو جرّه فارغه؛ ولذا ورد التأکید علی اختیار ذوی الأصوات الحسنه فی الأذان وقراءه القرآن، وکذلک الأمر فی الدعاء.

فالخطیب الحسینی یحتاج إلی صوت جمیل أو مقبول علی الأقل، ورخیم أی فیه رقّه ومرونه، لیساعده علی قراءه الأشعار، والأطوار المختلفه فی المدح والرثاء.

قال شیخنا المظفر قدس سره :« حُسن الصوت وحُسن الإلقاء، والتمکّن من التصرّف بنبرات الصوت وتغییره حسب الحاجه من أهم ما یتمیّز به الخطیب الناجح. وذلک فی أصله موهبه ربّانیّه یختصّ بها بعض البشر من غیر کسب، غیر أنّها تقوی وتنمو بالتمرین والتعلّم کجمیع المواهب

الشخصیّه. ولیس هناک قواعد عامّه مدوّنه یمکن بها ضبط تغییرات الصوت ونبراته حسب الحاجه، وإنّما معرفه ذلک تتبع نباهه الخطیب فی اختیاره للتغیّرات الصوتیّه المناسبه التی یجدها بالتجربه والتمرین مؤثّره فی المستمعین؛ ولأجل هذا یظهر لنا کیف یفشل بعض الخطباء؛ لأنّه یحاول المسکین تقلید خطیب ناجح فی لهجته وإلقائه، فیبدو نابیاً سخیفاً؛ إذ یظهر بمظهر المتصنّع الفاشل. والسِرّ أنّ هذا أمرٌ یُدرک بالغریزه والتجربه قبل أن یُدرَک بالتقلید للغیر».

وممّا تجدر الإشاره إلیه هنا: أنّ الصوت إضافه إلی حُسنه ینبغی له أن یدوم ویستمر مع المحاضره والخطبه إلی النهایه، إذ ربّما یکون الصوت حَسناً ولکنّه یتقطّع فی أواخر الخطبه، أو یُصاب الخطیب بالبهر، أو التوقّف بسبب تعب الأوتار الصوتیّه أو التهابها، أو ضیق التنفّس، أو غیر ذلک من الأسباب.

۴ حُسن الصوره والمنظر

إنّ الخطیب یواجه المستمعین، وهو محطّ أنظارهم، وعیونهم منشدّه إلیه، فإذا کانت فیه عاهةٌ ظاهره فی وجهه، کاعوجاج الفم، أو بروز الأسنان کثیراً، أو جحوظ العینین، فإنّ المستمعین لا یرتاحون إلیه.

وکذلک إذا کانت یده أو بعض أصابعه غیر طبیعیّه، فعلیه أن لا یظهر ذلک العضو أمام المستمعین مهما أمکن، سمعت الأُستاذ الفلسفی یقول:

«شکا إلیّ بعض الخطباء قلّه التوفیق، وطلب منّی أن یصعد المنبر ویقرأ مجلساً بحضوری حتی أری نقطه الضعف فیه، قال الشیخ الفلسفی: فقرأ

مجلساً ولمّا نزل قلت له: إنّ خُطبتك جيّده من الناحيه العلميّه والفنّيه، ولكنّ إصبَعك السبابه طويله جداً فعندما تؤشّر بها تتداعى للناظرين خياره طويله أو ما شابهها، فيقلّ توجههم إليك وينشغل ذهنهم عنك، فحاوِلْ أن تُخفى إصبعك عن المستمعين مهما أمكن عند القراءه».

أمّا إذا كان الخطيب وسيماً، أو على الأقل معتدل الشكل ومقبول المنظر، فإنّ هذا له تأثير كبير فى انشداد الناس إليه، والتوجّه نحوه؛ ولهذا اختار الله تعالى أنبياءه من ذوى الوجوه الحسنه، والمنظر الجميل، ومن المنزّهين عن كلّ عاهه توجب نفره الناس منهم.

۵ قوّه الحافظه

يحتاج الخطيب إلى حفظ نصوص كثيره من آيات بيّنات، وأحاديث وروايات، وخُطب ورسائل وكلمات حكميّه، وقصائد،وقطع شعريّه، وحوادث ووقائع وأخبار.

فمن الضرورى أن تكون حافظته قويّه، وذاكرته أمينه زاخره بالمعلومات والشواهد، كى تعينه عند الحاجه. ولا يُستساغ للخطيب أن يصعد المنبر فيقول: قال الله ما معناه، أو يُلقى محاضره دون أن يذكر فيها نصوصاً، ومكتفياً بالكلام الارتجالى أو الحديث الإرسالى، فإنّ النصّ فى الخطبه كالدرّه فى العِقد، أو الحجر الكريم فى الخاتَم.

ويمكن تقويه الحافظه بالتمرين، والممارسه، والتركيز، والتكرار.

ويختلف الناس فى طريقه الحفظ. ولا ننسى أنّ الشباب، وفراغ البال، عاملان مساعدان على الحفظ السريع.

۶ قوّه القلب والجرأه

إنّ الخطيب مهما كان عالماً وفنّاناً، إذا لم يكن قويّ القلب وجريئاً ورابط الجأش، لا يستطيع أن يخطب بنجاح.

إنّ الجرأه تساعد الخطيب على تذكّر ما أعدّه للخطبه، وتعينه على الاسترسال فى الكلام.

أمّا الخجل، وضعف القلب وقلّه الجرأه، فهى من الأسباب الموجبه لفشل الخطيب، ونسيان ما حفظه وأعدّه للخطبه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :« بَيانُ الرجل يُنبئ عن قوه جَنانه».

وبالمناسبه، حدّثنى أحد أصدقائى العلماء رحمه الله ، قال: «حدّثنى أُستاذى... قال: لمّا كنتُ طالباً فى الحوزه النجفيّه أيّام شبابى، اتّفقتُ مع طالبَين مِن زملائى أن نعقد مجلساً فى ليالى الخميس فى حجره المدرسه، للتمرّن على الخطابه، فأعدّ كلّ واحد منّا موضوعاً ليلقيه فى المجلس، فلمّا صارت ليله الخميس صعد أحدنا المنبر، والمستمعون أنا وصاحبى، فكلّما أراد أن يتكلّم لم يستطع؛ إذ سيطرت عليه هيبه المجلس والمنبر، وأُصيب بحاله غير طبيعيّه بحيث لم يستطع أن ينزل من المنبر، فقمنا إليه وأخذنا بيديه وأنزلناه.

قال: فقمت أنا وكنت قد أعددت خطبه للإمام على عليه السلام حفظتُها جيّداً، فلمّا ارتقيت المنبر نسيت الخطبه من أوّلها إلى آخرها، ولم أتذكّر منها حتى جمله واحده، فتركت المنبر ونزلت. ثم صعد ثالثنا وكان جريئاً فتحدّث بطلاقه، وصار بعد ذلك من كبار الخطباء».

نستفید من هذه القصّه أنّ فقدان الجرأه یُسبّب نسیان المعلومات، ومن ثمّ فشل الخطیب فی عمله. وأمّا الجرأه فتعطی الخطیب قوّه وإقداماً علی أداء خطبته. وأسباب قلّه الجرأه أو فقدانها: الحیاء الزائد أو الخجل، أو الخوف من عدم النجاح، أو من هیبه المجلس، أو هیبه بعض الحاضرین، وهذه الأُمور توجب الإخفاق فی العمل الخطابی. ویمکن معالجتها باقتحام الموقف وعدم الاکتراث،قال أمیر المؤمنین علیه السلام : «إذا هِبْتَ أمراً فقع فیه، فإنَّ شدّه توقّیه أعظم مما تخاف منه».

۷ العقل والفطنه والذکاء والذوق السلیم

تستلزم الخطابه الحسینیّه الحدیث عن مواضیع متنوّعه، وأُمور مختلفه: اجتماعیّه، وعقائدیّه، وسیاسیّه، وتاریخیّه، واقتصادیّه، وتربویّه، وغیر ذلک.

والمجالس الحسینیّه یحضرها أصحاب الثقافات العالیه، والناس المتوسطون، والناس العادیون، فهذا عالِم، وذاک مثقّف، وهذا متوسط الثقافه، وذاک أُمّی. والمستمعون یختلفون فی أهوائهم،ومیولهم، ونوازعهم، خصوصاً فی زماننا الذی کثرت فیه الاّتجاهات الفکریّه، والعقائدیّه، والسیاسیّه، والاجتماعیّه.

والخطیب قد یواجه أحیاناً ظروفاً صعبه، ومواقف محرجه من السلطه، أو المستمعین، أو أصحاب المجالس، أو غیرهم، فمن الضروری أن یکون الخطیب علی درجه من العقل والفطنه والذکاء والوعی، فیتدبّر الأُمور، یتصرّف تصرّف الحکیم الحاذق،فینتخب الموضوع أو البحث المناسب للزمان والمکان، والنافع للمستمعین، والملائم للظروف والأحوال، فیعرف ماذا یقول، وکیف یقول، ومتی یقول.

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : «كلامُ الرجل ميزانُ عقله».

وقال أيضاً:«يُنبئُ عن عقل كلّ امرئ لسانُه، ويدلّ على فضله بَيانه».

«حُكى أنّ البـاديه قحطت فى أيّـام هشام بن عبـد الملك الأُموى، فقـدمت عليه العرب، فهابوا أن يُكلّموه، وكان فيهم درواس بن حبيب وهو ابن ست عشـره سَـنَه، له ذؤابه، وعليه شملتان، فوقعَتْ عليه عين هشام، فقال لحاجبه: ما شاء أحدٌ يَدخُلَ علىّ إلّا دَخَل حتى الصبيان! فوثب درواس حتى وقف بين يديه مطرقاً وقال: يا أمير المؤمنين، إنّ للكلام نشراً وطيّاً، وإنّه لا يُعرف ما فى طيّه إلّا بنشـره، فـإن أذن لى أمير المؤمنين أن أنشـره نشـرته، فأعجبه كلامه، وقال له: أنشـره لله درّك، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّه أصابتنا سنون ثلاـث: سـنه أذابت الشـحم، وسـنه أكلت اللحم، وسـنه دقّت العظم، وفى أيـديكم فضول مـال، فـإن كانت لله ففرّقوها على عبـاده، وإن كـانت لهم، فعلامَ تحبسونهـا عنهم؟ وإن كـانت لكم، فتصـدّقوا بهـا عليهم، فإنّ الله يجزى المتصـدّقين، فقال هشام: ماترك الغلام لنا فى واحـده من الثلاث عذراً، فأمر للبوادى بمائه ألف دينار، وله بمائه ألف درهم، ثم قال له: ألك حاجه؟ قال: مالى حاجه فى خاصّه نفسى دون عامّه المسلمين. فخرج من عنده وهو أجلّ القوم».

اسـتطاع هذا الشاب العاقل الذكى أن يتصـرّف تصـرّفاً سـليماً، ويتكلّم كلاماً مناسـباً، فأدرك بُغيته، واستحصل غايته. وهكذا كلّ خطيب عاقل فطن ذكى يُقدِّر الظروف والمناسبات، فيضع الأشياء مواضعها.

۸ سلامه الجسم وقوّته

التكلّم بصوره متواصله وبقوّه وحراره يتطلّب صرف طاقات جسميّه وفكريّه كبيره، والخطيب يبذل جُهداً فكريّاً وجسميّاً كثيراً فی أثناء إلقائه الخطبه.

أمّا الجهد الفكری: فلأنّه يتذكّر باستمرار وبصوره سريعه ما أعدّه من مواد وأجزاء للخطبه، من نصوص وشواهد وأدلّه قرآنيّه وحديثيّه وأدبيّه وتاريخيّه وغير ذلك، ويوردها بصوره منظّمه ومتسلسله وبدون توقّف وتريّث، مع مراعاه الناحيه الفنّيه والتأثير والإقناع، وأخيراً، تهييج العواطف واسترقاق القلوب واستدرار الدموع، فهو فی الواقع فی امتحان شفهیٍّ عسير.

وأمّا الجهد الجسمی: فلأنّه عندما يتحدّث بصوره متواصله وبقوّه يكون جسمه كلّه فی حاله تعبئهٍ عامّه؛ ولذا تتضاعف دقّات قلبه، ويُسرع دوران الدم فی جسمه، فترتفع حراره بدنه فيتصبّب عرقاً، ويشعر بتعبٍ شديد.

۹ موهبه الخطابه

قسّم الله تعالی مواهب واستعدادات مختلفه بين خلقه، فهذا أعطاه موهبه التجاره، وذاك أعطاه موهبه الطبّ وهكذا. والإنسان إذا عرف موهبته ونمّاها، وربّاها، ومارسها نجح فی حياته، ووُفِّق فی عمله.

والخطابه من جمله المواهب التی يهبها الله تعالی لبعض عباده، فمن الضروری لمن يريد أن يمارس الخطابه أن يكون مزوّداً بهذه الموهبه إضافه إلی المؤهّلات الذاتيّه الأُخری.

فعلى هـذا الأسـاس لابـدّ للخطيب من أن يكون مؤهّلاً ـ علميّـاً ليؤدّى رسـالته كـاملةً وافيه. فبالـدرجه الأُـولى عليه أن يُتقن العلوم الإسلاميّه وبالأخصّ الدروس الحوزويّه، مع مقدّماتها مثل: قواعد اللغه العربيه والمنطق، ثم يستزيد من العلوم الحديثه.

العلوم الإسلاميّه

۱ قواعد اللغه العربيّه

أى علم النحو والصـرف، فإنَّ مراعاه قواعد اللغه العربيه تصون اللسان من الخطأ، وهى للخطيب كالسلاح للمقاتل.ثم من دونها لا يمكن فهم النصوص القرآنيّه والحديثيّه والخبريّه.

قـال الكسـائى (الأـديب النحوى): «اجتمعت أنـا وأبو يوسف القاضـى (الفقيه) عنـد هارون الرشـيد، فجعل أبو يوسف يـذمّ النحو ويقول: ومـا النحو؟ فقلتُ، وأردتُ أن أُعلِمه فضـل النحو: مـا تقول فى رجـل قال لرجل: أنا قاتِلُ غلامِك؟ وقال له آخر: أنا قاتلٌ غلامَـك؟ أيّهمـا كنتَ تأخـذُ به؟ قـال أبو يوسف: آخـذهما جميعـاً، فقـال له هارون:أخطأتَ، وكان له علمٌ بالعربيه، فاسـتحيا أبو يوسف وقال:كيف ذلك؟قال الـذى يؤخـذ بقتل الغلام هو الـذى قال: أنا قاتلُ غلامِك بالإضافه لأنّه فِعْلُ ماضٍ، وأمّا الـذى قال: أنا قاتلٌ غلامَك بالنصب فلا يؤخذ؛ لأنّه مستقبل لم يكن بعد، كما قال الله عز وجل: (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (۲۳) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) فلولا أنّ التنوين مستقبل ما جاز فيه (غداً). فكان أبو يوسف بعد ذلك يمدح العربيّه والنحو».

وکُتب العربیه کثیره، والتی تُدرّس فی الحوزات العربیه عاده هی:

(الآجرّومیّه) لمحمد بن محمد بن داود الصنهاجی.

(قطر الندی وبلّ الصدی) لابن هشام عبد الله بن یوسف بن أحمد.

(ألفیه أبن مالک) أُرجوزه فی النحو نظمها محمّد بن عبد الله بن مالک الطائی.

(شرح ألفیّه ابن مالک) لابن الناظم.

(شرح ألفیّه ابن مالک) المعروف بشرح ابن عقیل، للقاضی بهاء الدین عبد الله بن عقیل العقیلی الهمدانی.

(مغنی اللبیب عن کتب الأعاریب) لابن هشام.

(دراسات فی قواعدالعربیه) للشیخ عبد المهدی مطر.

۲ المنطق

عرّفوا علم المنطق بأنّه« آله قانونیه تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فی التفکیر»، فهو علمُ منهج الاستدلال العلمی والعقلی الصحیح الذی ترتکز علیه جمیع العلوم الإسلامیّه.

إنّ کُتب المنطق المعروفه هی:

(الحاشیه) لملّا عبد الله شهاب الدین حسین الیزدی.

(تحریر القواعد المنطقیه فی شرح الرساله الشمسیّه) لقطب الدین محمد الرازی.

(المنطق) للشیخ محمد رضا المظفر.

(خلاصه المنطق) للدکتور عبد الهادی الفضلی.

۳ الفقه

كلّ عمل يعمله المسلم يشمله أحد العناوين التاليه: الوجوب، الحرمه، الاستحباب، الكراهيه، الإباحه.

فاللازم للخطيب أن يدرس دوره فقه كامله حتى يعرف أحكام الإسلام؛ لأنّه يتطرّق عادةً فى أثناء خطبته إلى أحكام الشريعه ويدعو إلى تطبيقها، فلابدّ أن يكون عارفاً عالماً بأحكام الله حتّى يتحدّث عنها ويدعو إليها.

إنّ علم الفقه هو: علم الأحكام الشرعيه أو الوظائف العلميّه، وبعباره أُخرى: علم الحلال والحرام.

قال الإمام محمّد الباقر عليه السلام : «سارعوا فى طلب العلم، فو الذى نفسى بيده لَحديثٌ واحد فى حلال وحرام تأخذه عن صادقٍ خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضّه، وذلك أنّ الله تعالى يقول: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا).

وفى روايه محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال: «تفقّهوا فى الحلال والحرام وإلّا فأنتم أعراب».

وعن جابر (الجعفى) عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال لى: «يا جابر، والله لَحديثٌ تصيبه من صادق فى حلال وحرام، خير لك ممّا طلعت عليه الشمس حتّى تغرب».

وقال الإمام الصادق عليه السلام :« حديث فى حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضّه».

والکتب الفقهیه کثیره وأشهرها فی الحوزه هی:

(تبصره المتعلّمِین) و(المختصر النافع فی فقه الإمامیّه) و(شرائع الإسلام فی مسائل الحلال والحرام) للمحقّق الحلّی نجم الدین جعفر بن الحسن.

(اللمعه الدمشقیه) للشهید الأوّل الشیخ محمد بن جمال الدین مکّی العاملی الجزّینی.

(الروضه البهیّه فی شرح اللمعه الدمشقیه) للشیخ زین الدین الجبعی العاملی.

(المکاسب المحرّمه) للشیخ مرتضی الأنصاری.

ولکتاب المکاسب المحرّمه شروح کثیره.

(القواعد العامّه فی الفقه المقارن) للسید محمّد تقی الحکیم.

(دروس فی الفقه المقارن) للشیخ محمّد إبراهیم الجنّاتی.

۴ أُصول الفقه

لا یمکن معرفه الفقه الإسلامی إلاّ بدراسه أُصوله، والبحوث التی یتطرّق إلیها علم أُصول الفقه تنفع الفقیه وتنفع غیره من طلاب المعرفه، لأنّه یفتح آفاقاً کثیره علی فکر الإنسان وعقله، وهو بمنزله مفتاح لکنوز الفقه والمعرفه.

وعلم الأُصول هو الأساس الذی تبتنی علیه قضایا العلوم الإسلامیّه من تفسیر وحدیث وفقه وسیاسه واقتصاد وما إلی ذلک.

وبعباره أُخرى هو علم منهـج الاسـتدلال على مقاصـد الكتاب والسـنّه، فهو يشابه علم المنطق من ناحيه الاسـتدلال، ولكنّ الفارق بينهمـا أنّ علم المنطق منهـج للاسـتدلال العـام والتفكير مطلقاً، وعلم الأُصول منهـج لعمليّه التفكير الفقهى فى اسـتنباط الأحكام. فالواجب على الخطيب أن يدرس دوره أُصول. إنّ كتب الأُصول كثيره والمعروف منها فى الدراسات الحوزويه:

(معالم الدين فى الأُصول) المعروف ب(معالم الأُصول) للشيخ حسن ابن الشهيد الثانى.

(قوانين الأُصول) للميرزا أبى القاسم الجيلانى.

(فوائد الأُصول) أو (الرسائل) للشيخ مرتضى الأنصارى.

(كفايه الأُصول) للشيخ محمد كاظم الخراسانى المعروف بالآخوند.

ولكتاب كفايه الأُصول شروح كثيره.

(أُصول الفقه) للشيخ محمد رضا المظفر.

(المعالم الجديده فى الأُصول) و(دروس فى علم الأُصول) للسيّد الشهيد محمد باقر الصدر.

(الحلقه الثالثه فى أُسلوبها الثانى) للشيخ باقر الإيروانى.

(الأُصول العامّه للفقه المقارن) للسيد محمد تقى الحكيم.

۵ الحدیث أو (درایه الحدیث)

لمعرفه کتاب الله والسنّه النبویّه الشریفه والعقائد والأخلاقیّات لابّد من مراجعه الأحادیث والروایات الوارده فیها، فمعرفه أُصول الحدیث ضروریّه؛ لأنّ الحدیث فیه: المطلق والمقیّد، والعام والخاص، والصحیح والحَسن والموثّق والضعیف والمرسل، وغیر ذلک.

فمن کتب الحدیث المعروفه:

(الدرایه) للشهید الثانی زین الدین الجبعی العاملی.

(ضیاء الدرایه) للسید ضیاء الدین العلّامه.

(أُصول الحدیث وأحکامه فی علم الدرایه) للشیخ جعفر السبحانی.

إنّ معرفه نوع الحدیث والروایه لیس خاصّاً بالسنّه النبویه والأحکام الشرعیه، بل هو عامّ فی کلّ المعارف الإسلامیّه، حتّی العقائد والتفسیر والتاریخ وقصص الأنبیاء.

۶ الرجال

أی معرفه رجال الحدیث أو سند الحدیث. وهذا العلم یشترک مع علم الحدیث والدرایه؛ لأنّ علم الحدیث یدرس رجال السند ومتن الحدیث، أمّا علم الرجال فیدرس الرجال فقط: طبقاتهم، ووثاقتهم. وفی الحقیقه أنّ علم الرجال مقدّمه لعلم الحدیث، والاطّلاع علی هذا العلم یساعد کثیراً فی معرفه الأخبار الصحیحه من غیرها.

وکتب الرجال کثیره، منها:

(کتاب الفهرست) و(رجال الطوسی) للشیخ الطوسی محمد بن الحسن ابن علی.

(رجال الکشی) أو(معرفه الرجال) للشیخ محمد بن عمر بن عبد العزیز الکشی.

(اختیار معرفه الرجال) المعروف برجال الکشّی للشیخ الطوسی.

(رجال النجاشی) للشیخ أحمد بن علی بن العباس النجاشی.

(رجال العلاّمه الحلّی) للشیخ حسن بن یوسف بن علی بن المطهّر الحلّی.

(رجال السید بحر العلوم) للسید محمد مهدی بحر العلوم.

(أمل الآمل) للشیخ محمد بن الحسن الحر العاملی.

(تنقیح المقال فی علم الرجال) للشیخ عبد الله المامقانی.

(معجم رجال الحدیث وتفصیل طبقات الرواه) للسید أبی القاسم الخوئی.

(قاموس الرجال) للشیخ محمد تقی التستری.

(فی القواعد الرجالیّه) للشیخ باقر الإیروانی.

(بحوث فی مبانی علم الرجال) للشیخ محمد سند.

۷ العلوم القرآنیّه

إنّ أساس الإسلام ودستوره هو القرآن الکریم، وهو المعجزه الخالده لرسول الله صلی الله علیه وآله وسلم . قال أمیر المؤمنین علیه السلام : «إنّ القرآن ظاهرُهُ أنیقٌ وباطنه عمیق، لا تفنی عجائبه ولا تَنقضی غرائبه، ولا تُکشف الظلمات إلّا به».

فتجب معرفه علوم القرآن للاستعانه بها فی أداء رساله الخطابه.

والعلوم القرآنیّه کثیره، والضروری منها:

أ القراءه الصحیحه حسب أُصول التجوید: أی مراعاه الحروف الشمسیّه والقمریّه، والإدغام، والمَد، والقطع، والوصل، والوقف، وغیر ذلک.

ب معرفه أسباب النزول: تُذکر أحیاناً لنزول بعض الآیات أسباب، فبعضها من المصداق، وبعضها من الجری، وبعضها من البطن، وهکذا.

ج معرفه نوع الآیه: فإنّ القرآن الکریم یحتوی علی آیات: عقائدیّه، وأخلاقیّه، وتاریخیّه، وتربویّه، وآیات الأحکام، وغیر ذلک.

ثم إنّ هناک آیات مطلقه ومقیّده، وعامّه وخاصّه، وناسخه ومنسوخه، ومحکمه ومتشابهه، ومجمله ومبیّنه، لابدّ من معرفتها.

د معرفه التفسیر والتأویل: هناک آیات یؤخذ بمعناها الظاهری أی تُفسّر بحسب المعنی اللغوی، مثل قوله تعالی: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

وهناک آیات لا یتّفق معناها الظاهری مع العداله والعقیده الحقّه، فلابدّ من تأویلها تأویلاً مناسباً کقوله تعالی: (وَمَنْ کَانَ فِی هَذِهِ أَعْمَی فَهُوَ فِی الْآخِرَهِ أَعْمَی).

وقوله: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (۲۶) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

وقوله:(يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ).

وقوله: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى).

وقوله:(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (۲۲) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ).

فالمراد من العمى، عمى القلب عن النظر إلى آيات الله وبيّناته، كما قال سبحانه: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

والمراد من (اليد) السلطه والقدره، والمراد من (استوى) أى تسلّط، والمقصود من قوله: (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) أى إلى رحمه ربّها ناظره لتشملهم هذه الرحمه. فإنّ الله تعالى يقول: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

وقال سبحانه: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ).

فلو كان لله تعالى رجلٌ أو يدٌ أو غير ذلك من الجوارح والأعضاء المادّيه لكان يُرى وتُدركه الأبصار ويُشبه الآخرين، ولو كان جسماً لكان محتاجاً إلى حيّز ومكان، وكان مركّباً من أعضاء متعدّده يحتاج إليها. إلى آخر ما هنالك من إشكالات على حمل هذه الآيات على ظاهرها وعدم تأويلها التأويل المناسب.

وهذا النوع من أظهر أقسام التأويل، وله أقسام أُخر.

ه معرفه اختلاف القراءات لمعرفه المقصود منها:

مثل قوله تعالى: (فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِی الْمَحِیضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّی یَطْهُرْنَ)أو (یَطَّهَّرْنَ).

فعلی قراءه «یَطْهُرْنَ» أی یطهرن من الحیض، وعلی قراءه «یَطَّهَّرْنَ» أی یغتسلن من الحیض.

و دراسه تاریخ القرآن: وکیفیه نزوله ونظمه وجمعه، وترتیب السور والآیات. ومن الکتب المؤلّفه فی هذا الحقل:

(تاریخ القرآن) لأبی عبد الله الزنجانی.

(لمحات من تاریخ القرآن) للسید محمد علی الأشیقر.

(تاریخ القرآن وغرائب رسمه وحکمه) لمحمد طاهر بن عبد القادر الکردی.

ز معرفه المصطلحات القرآنیه: کالتنزیل والتأویل، والناسخ والمنسوخ، والُمحکم والمتشابه، والُمجمل والمُبیّن، والمطلق والمقیّد، والعامّ والخاصّ. وقد کُتبت فی العلوم القرآنیه کُتب کثیره، منها:

(الإتقان فی علوم القرآن)لجلال الدین السیوطی.

(البیان فی تفسیر القرآن) للسید أبی القاسم الخوئی.

(علوم القرآن) للسید محمد باقر الحکیم.

(التمهید فی علوم القرآن) للشیخ محمّد هادی معرفه.

۸ الفلسفه الإسلاميّه

كثيراً ما يفكّر الإنسان فی مبدأ الكون ومنتهاه، وقضايا الوجود والحياه، وطُرق المعرفه، وغير ذلك ممّا لا جواب له إلاّ فی علم الفلسفه، وكثير من الأسئله والشبهات يمكن الإجابه عنها عن طريق علم الفلسفه الذی يبحث بعمق فی الأُمور المعنيّه.

إنّ علم الفلسفه يوسّع آفاق الفكر والمعرفه، ويستوجب الاطّلاع على نظريّات الفلاسفه فی الوجود والحياه والكون، وأشياء أُخرى لم يتعرّض لها علم آخر. وفی الحقيقه أنّ علم الفلسفه هو الأساس لعلم العقائد.

والمقصود من الفلسفه الإسلاميّه: (الإلهيات بالمعنى الأعم) أو(علم ما وراء الطبيعه) الذی يُبحث فيه عن الوجود والعدم، والقِدَم والحدوث، والوجوب والإمكان والامتناع، والعلّه والمعلول، وغيرها من المسائل المرتبطه بالوجود بما هو هو.

ومن الكتب المعروفه فی الفلسفه الإسلاميّه:

(الحكمه المتعاليه فی الأسفار العقليه الأربعه) للشيخ صدر الدين محمد الشيرازی.

(المنظومه) للشيخ هادی السبزواری. وعليها شروح كثيره.

(دروس فلسفيّه فی شرح المنظومه) للأُستاذ الشهيد مرتضى المطهری.

(المنهج الجديد فی تعليم الفلسفه) للشيخ محمد تقی مصباح اليزدی.

(بدايه الحكمه) و(نهايه الحكمه) للسيد محمد حسين الطباطبائی.

(فلسفتنا) للسيد محمد باقر الصدر.

۹ العقائد الإسلاميّه أو علم الكلام

إنّ علم العقائد من العلوم الأساسيّه فی الدراسات الإسلاميّه والمعارف الدينيّه، وبواسطته يعرف المسلم أُصول الدين وغير ذلک من ضروريّات العقيده، ويُعبّر عنه ب(الإلهيات بالمعنی الأخصّ) الذی «يتضمّن البحث عن الصانع وصفاته وأفعاله، ويدخل فی البحث عن صفاته: البحث عن عدله، كما يدخل فی البحث عن أفعاله: البحث عن النبوه والإمامه والمعاد».

فمن الضروری للخطيب أن يكون عالماً عارفاً الأُصول العقائديّه حتّی يُعلّمها الناس، ويدعوهم إلی معرفه الله تعالی ورسوله والأئمه عليهم السلام ، ووجوب طاعتهم ورعايه حقوقهم.

وقد كُتبت فی علم العقائد الإسلاميّه مجموعه كتب حديثه وقديمه، منها:

(تجريد الاعتقاد) للمحقّق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسی المتوفّی سنه ۶۷۲ه.

(كشف المراد فی شرح تجريد الاعتقاد) و(مناهج اليقين فی أُصول الدين) للعلاّمه الحلّی جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر.

(شرح الباب الحادی عشر) لمقداد بن عبد الله السيوری، المُسمّی ب(النافع يوم الحشر).

(شرح الباب الحادی عشر) لأبی الفتح بن مخدوم الحسينی، المُسمّی ب(مفتاح الباب) وهناک شروح أُخری للباب الحادی عشر.

(علم اليقين فى أُصول الدين) لمحمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الكاشانى.

(محاضرات فى الإلهيات) للشيخ جعفر السبحانى.

(الإلهيات على هدى الكتاب والسنّه والعقل) للشيخ جعفر السبحانى.

(القواعد الكلاميه) للشيخ على الربّانى الكلبايكانى.

(عقائد الإماميه) للشيخ محمد رضا المظفر.

وقد كُتبت شروح متعدّده ل(عقائد الإماميه) للشيخ المظفر، منها:

(بدايه المعارف الإلهيّه فى شرح عقائد الإماميه) للسيد محسن الخرّازى.

(الفوائد البهيّه فى شرح عقائد الإماميه) للشيخ محمّد جميل حمّود.

(محاضرات فى العقيده الإسلاميّه) للشيخ أحمد البهادلى.

(أُصول العقائد فى الإسلام) للشيخ مجتبى الموسوى اللارى.

(هدايه الأُمّه إلى معارف الأئمه) لناظمها وشارحها الشيخ محمّد جواد الخراسانى.

(القول السديد فى شرح التجريد) للسيّد محمّد الحسينى الشيرازى.

۱۰ التأريخ الإسلامى

إنّ دراسه التأريخ الإسلامى من ضروريّات الخطيب ليطّلع على الحوادث التى رافقت ظهور الإسلام وما جرى بعد ذلك. وعلم التأريخ من العلوم المهمّه فى العصر الحديث، وقد وُضعت أُصول ومناهج جديده لدراسه التأريخ والمجتمع يحسن الاطّلاع عليها لمزيد المعرفه.

ولمعرفه التأريخ الصحيح لابدّ من دارسه الروايات التأريخيه وتحليلها؛ لأنّ فيها الصحيح وغير الصحيح، وقد كُتبت فى هذا الحقل كُتبٌ كثيره منها:

(التاريخ والإسلام) للسيد جعفر مرتضى.

(موسوعه التاريخ الإسلامى) للشيخ محمد هادى اليوسفى.

(معالم المدرستين) و(عبد الله بن سبأ) للسيد مرتضى العسكرى.

(مائه وخمسون صحابياً مختلقاً) للسيد مرتضى العسكرى.

وممّا يجدر الاطّلاع عليه هو حياه صحابه الرسول الحبيب، ففى أخبارهم ومواقفهم كثير من العظات والعبر، والدروس العقائديّه والسلوكيه، وهم الروّاد الأوائل للإسلام.

والكتب التى تتحدّث عن الصحابه كثيره منها:

(الإصابه فى تمييز الصحابه) لأحمد بن على بن محمد الشافعى المعروف بابن حجر العسقلانى.

(الاستيعاب فى معرفه الأصحاب) ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبى.

(الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد.

(أُسد الغابه فى معرفه الصحابه) لعلى بن محمد بن عبد الكريم الجزرى المعروف بابن الأثير.

(حياه الصحابه) لمحمد يوسف الكاندهلوى.

۱۱ السیره النبویه

تدخل السیره النبویّه فی ضمن التأریخ الإسلامی، ونقصد منها سیره النبی صلی الله علیه وآله وسلم وتأریخ حیاته الخاصّه والعامّه، وصفاته، وأخلاقه، وحروبه، وأعماله، وعلاقاته المختلفه الفردیّه والاجتماعیّه، فإنّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم هو القدوه للمسلمین ولهم به أُسوه قال تعالی: (لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِی رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَهٌ حَسَنَهٌ).

وقد کُتِبَتْ عشرات الکتب فی هذا الحقل، منها:

(السیره النبویّه) لمحمد بن إسحاق.

(السیره النبویّه) لعبد الملک بن هشام.

(السیره النبویّه) لأبی الفداء إسماعیل بن کثیر.

(إنسان العیون فی سیره الأمین المأمون) لعلی بن برهان الدین الحلبی.

(کتاب المغازی) لمحمد بن عمر بن واقد.

(امتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفده والمتاع) لتقیّ الدین أحمد بن علی المقریزی.

(تاریخ النبی أحمد) للسید حسن الحسینی اللواسانی.

(سیره المصطفی) لهاشم معروف الحسنی.

(الصحیح من سیره الرسول الأعظم) للسید جعفر مرتضی العاملی.

(سید المرسلین) للشیخ جعفر السبحانی.

(حیاه النبی محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وسیرته) للشیخ محمّد قوام الوّشْنَوِی.

۱۲ سیره أهل البیت علیهم السلام

إنّ حیاه أهل البیت علیهم السلام امتداد لحیاه الرسول صلی الله علیه وآله وسلم ، وفی سیرتهم وسلوکهم ومواقفهم کثیر من العظات والعبر، فعلی الخطیب الحسینی أن یدرس سیره أهل البیت دراسه وافیه لینقلها إلی المسلمین ویعرّفهم بحیاه آل محمّد علیهم السلام وأفکارهم وأفعالهم ومواقفهم ومناقبهم وعلومهم.

قال أبو الصلت الهروی: «سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام یقول: «رَحِمَ اللهُ عبداً أحیا أَمْرنا». فقلت له: وکیف یُحیی أمرکم؟ قال علیه السلام : (یتعلّم علومنا ویُعلِّمُها الناسَ، فإنّ الناس لو عَلِموا محاسنَ کلامنا لاتَّبعونا)».

والکتب التی تعرّضت لذکر سیره أهل البیت کثیره منها:

(الأنوار البهیه فی تواریخ الحجج الإلهیه) للشیخ عباس القمی.

(الإرشاد فی معرفه حجج الله علی العباد) للشیخ المفید محمد بن محمد ابن النعمان العکبری البغدادی.

(سیره الأبرار آل النبی الأطهار) مهدی السید هاشم الحکیم.

(مناقب آل أبی طالب) لرشید الدین محمد بن علی بن شهر آشوب السروی.

(إعلام الوری بأعلام الهدی) للفضل بن الحسن الطبرسی.

(کشف الغمّه) لعلی بن عیسی الاربلی.

(تذکره خواصّ الأُمّه) لسبط ابن الجوزی.

(موالید أهل البیت) لابن الخشّاب.

(الفصول المهمّه فی معرفه الأئمه) لابن الصباغ علی بن محمّد بن أحمد المالکی.

(مطالب السؤول) لمحمد بن طلحه الشافعی.

(معالم العتره النبویه) للحافظ أبی محمّد عبد العزیز بن الأخضر الحنابذی البغدادی الحنبلی.

(الذریّه الطاهره) لأبی بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاری المعروف بالدولابی.

(فرائد السمطین فی فضائل المرتضی والبتول والسبطین والأئمه من ذریتهم علیهم السلام) لإبراهیم بن محمّد بن المؤیّد الجوینی الخراسانی.

(أئمتنا) لعلی محمّد علی دخیل.

(أهل البیت) لتوفیق أبو علم.

(القطره من بحار النبی والعتره) للسید أحمد المُستنبط.

(ینابیع المودّه لذوی القربی) للشیخ سلیمان بن إبراهیم القندوزی الحنفی.

(نور الأبصار فی مناقب آل بیت النبی المختار) للشیخ مؤمن الشبلنجی.

(الثاقب فی المناقب) لمحمد بن علی الطوسی المعروف بابن حمزه.

(حلیه الأبرار فی أحوال محمّد وآله الأطهار) للسید هاشم البحرانی.

(إثبات الهداه بالنصوص والمعجزات) لمحمد بن الحسن الحر العاملی.

(قادتنا کیف نعرفهم) للسید محمد هادی الحسینی المیلانی.

(سیره الأئمه الاثنی عشر) للسید هاشم معروف الحسنی.

والجدير بالملاحظه أنّ بعض الكتب تضـمّنت تاريخ النبى وآله عليهم السلام ، مثل: (أعيان الشيعه) للسيد محسن الأمين العاملى، ذكر فى الأجزاء الأُولى منه سيره الأئمه المعصومين عليهم السلام وحياتهم.

(منتهى الآمال فى تواريخ النبى والآل) للشيخ عباس القمى.

(حليه الأبرار فى أحوال محمد وآله الأطهار) للسيد هاشم البحرانى.

(المجالس السَنِيّه فى مناقب ومصائب العتره النبويّه) للسيد محسن الأمين العاملى.

(سيره رسول الله وأهل بيته عليهم السلام) لمؤسسه البلاغ.

(الحقّ المبين فى معرفه المعصومين عليهم السلام) من محاضرات الوحيد الخراسانى، بقلم الشيخ على الكورانى.

(أهل البيت فى الكتاب والسنّه) للشيخ محمّد الرى شهرى.

(أعلام الهدايه) لجنه التأليف فى المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام .

وممّا يجدر ذكره هو أنّ بعض المؤلفين قديماً وحديثاً ألّفوا فى بعض أهل البيت عليهم السلام كتاباً خاصّاً، فمثلاً كَتَبَ السيّد محمّد كاظم القزوينى فى أكثر أهل البيت عليهم السلام كُتباً خاصّه من المهد إلى اللحد، وفى الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه) من المهد إلى الظهور.

وكذلك الشيخ باقر شريف القرشى كتب فى حياه أكثر الأئمه عليهم السلام .

وممّا يجدر ذكره أن الخطيب الحسينى ينبغى له أن يدرس حياه الإمام الحسين عليه السلام وسيرته وثورته وخلفيات الثوره ومعطياتها وتفاصيل خطبه

ورسائله ومواقفه بصوره موسّعه ودقيقه، إضافه إلى سيره أهل بيته وأنصاره، بل حتّى مقاتليه وأعدائه، ليقدّم دراسه كامله عن كلّ هؤلاء للمستمعين.

وقد كتبت عشرات الكتب فى هذا الحقل، أهمّها:

(الخصائص الحسينيه) للشيخ جعفر التسترى.

(نهضه الحسين عليه السلام) للسيد هبه الدين الحسينى الشهرستانى.

(الحسين عليه السلام) لعلى جلال الحسينى.

(ذكرى الحسين عليه السلام) للشيخ حبيب آل إبراهيم المهاجر العاملى.

(السياسه الحسينيه) للشيخ عبد العظيم الربيعى.

(الإمام الحسين عليه السلام) لعبد الله العلائلى.

(ثوره الحسين ظروفها الاجتماعيه وآثارها الإنسانيه)للشيخ محمّد مهدى شمس الدين.

(ثوره الحسين فى الوجدان الشعبى) للشيخ محمّد مهدى شمس الدين.

(البيان الأوّل لثوره الحسين عليه السلام) للسيد طاهر السيّد حسن الخطيب.

(فى رحاب عاشوراء) للشيخ محمّد مهدى الآصفى.

(خلفيات ثوره الإمام الحسين عليه السلام) للشيخ محمّد مهدى الآصفى.

(كربلاء الثوره والمأساه) للمحامى أحمد حسين يعقوب.

(ثوره الحسين عليه السلام) للسيّد محمّد باقر الحكيم.

(الحُكم والأخلاق فى منطق الثوره الحسينيه) لمحمّد شعاع فاخر.

۱۳ علم الأخلاق

الإسلام دين الأخلاق الكريمه، والمُثُل العليا، والرسول الحبيب يقول:«إنّما بعثت لأُتمّم مكارم الأخلاق».

ويقول الإمـام على عليه السـلام : «لو كنّا لا نرجو جنّه ولا نخشـى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنّها تدل على سبيل النجاح».

وعلم الأخلاق له أثر كبير فى التربيه والتوعيه، وحمل المجتمع على الأعمال الصالحه، والابتعاد عن الأعمال القبيحه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

وقـد شـرّع الله تعـالى الإسـلام لتهـذيب النفس وتزكيه القلب. والنفس المهـذّبه الزاكيه النقيّه من الرذائـل الأخلاقيه تكـون محلاًّ للحكمه والمعرفه والبصيره والوعى.

فمن الضرورى للخطيب أن يُتقن علم الأخلاق حتّى يكون داعيهً لمكارم الأخلاق؛ لأنّ الأخلاق الفاضله لها أثر تربوى كبير جداً، وتساهم مساهمه فعّاله فى بناء الأُمّه ورقيّها وتحسين العلاقات الاجتماعيه. قال أحمد شوقى:

وإنّما الأُمم الأخلاق ما بَقِيَتْ***فإن هُمُ ذهبَتْ أخلاقُهم ذهبوا

ومن أفضل كتب علم الأخلاق:

(جامع السعادات) للشيخ محمد مهدى بن أبو ذر النراقى.

(إحياء علوم الدين) لابی حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزّالی.

(المحجّه البیضاء فی إحیاء الإحیاء) للمولی محمد محسن الفیض الکاشانی.

(فلسفه الأخلاق) للشهید الشیخ مرتضی المطهّری.

(تزکیه النفس) للسید کاظم الحسینی الحائری.

۱۴ علم البلاغه والمعانی والبیان

من العلوم الضروریه للخطیب دراسه علم البلاغه والمعانی والبیان وذلک لتقویم لسانه وتحسین کلامه لیکون فصیحاً بلیغاً، ولمعرفه النصوص القرآنیه والحدیثیه والأدبیّه.

فمن الکتب التی یستفاد منها فی هذا العلم:

(مختصر المعانی) و(المطول) لمسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانی.

(جواهر البلاغه) و(جواهر الأدب) للسید أحمد بن إبراهیم الهاشمی.

(أسرار البلاغه فی علم البیان) لعبد القاهر الجرجانی.

(القواعد البلاغیّه فی ضوء المنهج الإسلامی) للدکتور محمود البستانی.

۱۵ علم العَروض

یحتاج الخطیب إلی حفظ الکثیر من الشعر وقراءته، فلابدّ له من معرفه أوزان الشعر وأبحره، وهذا ما یتکفّل به علم العَروض.

إنّ بعض الخطباء یمتاز بحسن السلیقه، فیُمیِّز الشعر الموزون عن غیره، ولکنّه یزداد درایه وفهماً للشعر إذا درس علم العَروض وتعلَّم قواعده.

من أهم الكتب الحديثه فى العَروض كتاب:

(ميزان الذهب فى صناعه شعر العرب) للسيد أحمد الهاشمى.

(الإيقاع فى الشعر العربى من البيت إلى التفعيله) للسيّد مصطفى جمال الدين.

(فن التقطيع الشعرى والقافيه) لصفاء خلوصى.

۱۶ علم الخطابه وفنها

من العلوم والفنون الضروريّه للخطيب والتى يجب أن يستوعبها ويتعلَّمها بدقّه واتّقان: علم الخطابه، أى أُصول الخطابه وقواعدها، وكذلك فنّ الخطابه: أى معرفه كيفيه التكلّم وإلقاء الخطبه، وطرح الفكره، والتأثير فى المستمعين، وقد تحدّثنا عن ذلك فى بحث الخطابه.

وهناك علوم أُخر معرفتها تساعد الخطيب كثيراً فى أداء مهامّه الخطابيه، منها:

علم النفس، والتربيه، والاجتماع، وعلم النفس الاجتماعى، والاقتصاد، والسياسه، والفلسفه الحديثه، والعلوم الطبيعيه، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والجغرافيه، وغير ذلك.

وفى الحقيقه أنّ كلّ العلوم النافعه يمكن الاستفاده منها من قريب أو بعيد فى المنبر الحسينى.

والمفروض بالخطيب فى العصر الحديث مع توسّع العلوم والمعارف وانتشارها أن يكون دائره معارف مصغّره وموسوعه ثقافيّه.

لا أقصد أن يتخصص الخطيب فی جميع العلوم التی ذكرتُها، فإنّ ذلك من المحالات، ولكن لابدّ من دراسه هذه العلوم حسب الإمكان ليستطيع مراجعه كلّ علم عند الحاجه. كما أنّ بعض العلوم يمكن الاستفاده منها بالمطالعه، وإن كانت دراستها أفضل. ولا يراد من الخطيب من أول خطابته أن يكون جامعاً لهذه العلوم، بل يدرسها شيئاً فشيئاً كما هو طريقه رجال العلم.

وإضافه إلى معرفه هذه العلوم فإنّ على الخطيب أن يوسّع ثقافته بمطالعه الكتب الإسلاميّه والمجلّات والمقالات المختلفه، وكتب المحاورات والمناظرات، والكتب الأدبيّه، وباقی الكتب النافعه. وحتى الصحف والإذاعه والتلفزيون، يستعين الخطيب ببعض أخبارها وما يُنشر ويُذكر فيها.

ومن الكتب التی لا يستغنی الخطيب عنها كتاب (نهج البلاغه) للإمام أمير المؤمنين عليه السلام فإنّه المَعين العلمی والثقافی والتاريخی والأدبی والوعظی والعرفانی الذی لا يَنضُب أبداً، وكذلك (الصحيفه السجاديّه) للإمام زين العابدين عليه السلام .

وخطب أهل البيت عليهم السلام وأدعيتهم ووصاياهم ومواعظهم وحِكَمهم، فإنّها تحتوی على دروس وعظات وعلوم ومضامين عاليه،وأدب رفيع.

المنبر

اشاره

ولتلازم كلمه المنبر مع كلمه الخطابه فى هذه الأيام لا بد من شرحها فى ذيل الحديث عن كلمه الخطابه ولو بإيجاز.

فالمنبر: اسم آله على زنه مِفْعَل كمِبْرَد بالكسر، وهو مرقاه الخاطب وإنما سمى بالمنبر لارتفاعه وعلوه، يقال: نبرت الشىء أنبرته نبراً إذا رفعته.

وقال ابن الأنبارى: النبر عند العرب ارتفاع الصوت، يقال: نبر الرجل نبره إذا تكلم بكلمه فيها علو، ومنه قول الشاعر من الكامل :

إنى لأسمع نَبرةً مِن قولها***فأكاد أن يغشى علىّ سرورا

ولعل التسميه جاءت من التداعى بعلو الصوت وعلو المكان وارتفاعهما، فالمنبر مكان مرتفع ومن عليه يرفع الخطيب صوته.

ومن اشتقاقاته: انتبر بمعنى ارتقى، بعلاقه الملابسه، يقال: انتبر الخطيب أى ارتقى فوق المنبر ونبر الشىء إذا رفعه.

وربما اطلقت النبره على الحرف المهموز؛ لأن الهمزه توجب ارتفاع الحرف أو أنها ترتفع عليه، ومن هنا يعلم أن أصل النبر هو الارتفاع، فيقال للورم إذا ارتفع فى الجسد نبر وانتبر.

تعریف الخُطبه الحُسینیّه

لمعرفه الخطبه الحسیتیّه لابدّ من تعریف الخطبه ابتداءً.

الخطبه: هی الکلام الذی یتکلّم به الخطیب.

وقد عرّفوها بأنّها:

«کلامٌ منثورٌ یمتازُ بوقده العاطفه، ورجاحه الفکر، وحُسن السبک، وجمال البیان، وروعه النطق، وعُمق التأثیر، یتوجّه به المتکلّم إلی جماعه من الناس حاضره فی مقامه».

هذا تعریف عام لکلّ خُطبه.

أمّا الخُطبه الحُسیتیّه فهی: الخُطبه التی یُلقیها الخطیبُ الحسینی فی المجلس الحسینی، وتمتاز بمواصفات خاصّه بها، منها: ذکر الإمام الحسین علیه السلام أو أهل بیته علیهم السلام وأنصاره، والإشاده بمواقفهم، ثم التخلّص بذکر مأساتهم ومصائبهم.

والخُطبه الحُسیتیّه تمتاز بأُصولٍ وقواعد خاصّه بها تفترق عن کثیرٍ من الخُطَب الأُخر.

والخُطب الحسیتیّه تختلف بحسب ظروف انعقاد المجلس الحسینی ومناسباته.

فتارهً یُعقد للبرکه والذکر، فیُکتفی بذکر بعض مناقب سید الشهداء علیه السلام ومصائبه؛ وتارهً یُعقد للاستفاده والمعرفه.

شروط الخُطبه الحُسينيّه

تحتاج الخطبه الحسينيّه فی صوغها إلی صانع أو مُوجِد وهو الخطيب، ومادّهٍ وهی ما تحتويه الخطبه من معلومات وبحوث، وصورهٍ وهی تنظيم أجزاء الخطبه وموادها وتنسيقها، وغايه وهی الهدف الذی من أجله تُصنع الخطبه.

إنّ العلّه الغائيّه وإن كانت تأتی بحسب تسلسل العلل فی النهايه، ولكنّها هی فی البدايه؛ إذ إنّها الباعث للإنسان علی القيام بالعمل؛ لأنَّ كلّ عاقل لا يَعمل عملاً إلاّ لغايه وهدف، والأعمال مُعلّله بالغايات، فالنّجار مثلاً يفكّر أوّلاً فی صنع وسيله للجلوس، ثم يهيئ موادّ ذلك ويقوم بصنعها علی صوره الكرسی، فلو لم يفكّر بالهدف والغايه من أوّل الأمر لَمَا عزم علی صنع الكرسی. وكذلك الخطيب قبل أن يقوم بإيجاد الخطبه عليه أن يفكّرَ فی الغايه المقصوده من الخطبه. فإذا وُجِدَت الفكره والغايه لديه قام حينذاك بتحضير المواد اللازمه للخطبه، ثم تنسيقها وصنعها علی الصوره التی يريدها.

والخطوات المتّبعه من الخطيب لإيجاد الخطبه هی:

إعداد الفكره، جمع المواد والمعلومات اللازمه، تنسيق المواد وصوغها حسب الأُصول الخطابيه الصحيحه، الأداء والطرح الجيّد.

أمّا شروط الخطبه الناجحه فهی:

۱ الفكره الهادفه الجيّده.

۲ المواد الجيّده.

۳ التنسيق الجيّد.

۴ الأداء والطرح الجيّدان.

أجزاء الخُطبه الحُسينيّه

تتكون الخطبه الحسينيه فى الخطابه العربيه من الأجزاء التاليه:

۱ الاستهلال أو الافتتاح.

۲ الموضوع.

۳ الرابط أو التخلص أو التعريج أو الكُرِيز.

۴ المصيبه أو التعزيه.

الحوار

اشاره

مهارات التفاوض والحوار

أصبح التفاوض الاجتماعى والسياسى علما له أصوله ومناهجه ونظرياته وأساليبه، ومع أنه علم جديد آخذ فى التشكل، إلا أنه يحظى باهتمام الباحثين فى العلوم الاجتماعيه، لتعلقه بقضايا جوهريه ومهمه لبناء المجتمعات على النحو الأفضل، وتفعيل عمليه التواصل داخل المجتمعات وفيما بينها على المستوى العالمى.

فقد تشابكت مصالح بنى البشر، وأصبحوا يعيشون فى قريه كونيه واحده،مع تنوعاتهم المختلفه، واشتداد حده التنافس فيما بينهم كأفراد ومجتمعات على المواقع والمكاسب والمصالح.

ومما يجعلهم بحاجه أكبر إلى تطوير قدراتهم على التفاهم، والتوفيق بين الإرادات المتنافسه، والتوجهات المختلفه، تجنبا للأزمات، وتفجير الصراعات والنزاعات.

وتنعكس آثار هذا العلم ونتائج بحوثه على ميادين كثيره من النشاط الإنسانى الاجتماعى، حيث يستفيد منه السياسيون فى مجال المفاوضات الدبلوماسيه، ورجال المال والأعمال فى صفقاتهم الاقتصاديه، والإداريون لإنجاح مهامهم القياديه، وسائر الحقول والميادين التى تتعدد فيها الإرادات والقوى.

الخيار الصحيح

إن البديل عن الحوار والتفاوض عند الاختلاف والتنافس، هو أحد خيارين:

إما هيمنه إراده معينه وخضوع الآخرين لقوتها، لكن مع شعور بالغبن، وتحفز للانتقام والثأر، مما يجعل العلاقه بين الطرفين قلقه حذره، تنعدم فى ظلها فرص التعاون البناء، والانسجام الوثيق.

وإما سياده ثقافه التناحر والتغالب، التى تكرس انغلاق كل طرف على ذاته، واهتمامه بالتحشيد والتعبئه ضد الآخر، حتى تجد الأطراف نفسها فى مأزق حرب ونزاع قد يصعب عليها الخروج منه.

ولا شك أن التفاوض والحوار هو الخيار الصحيح، والبديل الأفضل،لأنه يعنى اعتراف الأطراف ببعضها، ورغبتها فى الوصول إلى توافق مشترك، يتيح لها فرصه التعارف المباشره، وتحديد نقاط الاتفاق ومواقع الاختلاف.

وإذا كان الحوار هو سمه الحياه السياسيه والاجتماعيه فى المجتمعات المتقدمه، فإن حضوره ودوره فى مجتمعاتنا لا يزال محدودا باهتا.

وقد دفعنا ولا نزال ثمنا باهظا لغياب الحوار الفاعل عن أجوائنا، يتمثل فى الحروب بين الدول والحكومات، وفى الاضطرابات السياسيه والأمنيه الداخليه، وفى الصراعات القوميه، والفتن الطائفيه، والنزاعات الفئويه.

وحتى على المستوى العائلى والأسرى فإن كثيرا من حالات التفكك والضياع ناتجه عن أسلوب الهيمنه والقمع، وغياب أسلوب التفاهم والحوار.

أساليب الحوار

من الطبيعى أن يحفل تراثنا الإسلامى بالكثير من المفاهيم والتعاليم المرتبطه بأساليب الحوار وطرقه الصحيحه، ذلك أن الإسلام إنما شق طريقه إلى الناس عبر الحوار، حيث لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمتلك فى مكه عند بدايه الدعوه قوه ولا ثروه ولا منصبا، وكانت الأجواء العامه رافضه لدعوته، لكنه استطاع بقوه منطقه، وثبات حجته، وعبر أسلوب الحوار الناجح أن يقنع الآخرين، ويستقطبهم إلى جانب الدين الجديد.

ولم يرتض الإسلام القوه والفرض وسيله لإدخال الناس فى الدين، ذلك أنه (لَا إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ). بل اعتمد منهجيه الدعوه بالمنطق والحوار الهادئ، يقول تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ).

والجدال بالتى هى أحسن، يعنى النقاش والحوار بأفضل أسلوب، وينهى القرآن الكريم عن مناظره الآخرين والحوار معهم إلا بأفضل الطرق والأساليب، يقول تعالى: (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ).

ومن يقرأ السيره النبويه،ويتأمل مواقف رسول الله عليه السلام وتخاطبه مع الآخرين، من مشركين ويهود ونصارى، يجد أفضل النماذج التطبيقيه لأحسن أساليب التفاوض والحوار.

وعلى هديه صلى الله عليه وآله وسلم سار الأئمه الأطهار من أهل بيته، والصحابه الأخيار، فى نشر رساله الدين، والدعوه إلى مبادئه وأحكامه، عن طريق الكلمه الطيبه، والحوار السليم.

الهدف النبيل

لماذا يناظر الإنسان الآخرين؟ ولماذا يحاورهم؟.

إذا كان الهدف هو البحث عن الحقيقه، أو مساعده الآخرين لاكتشافها، فهو هدف نبيل.

وإذا كـان الحوار من أجـل الوصول إلى فهم متبـادل، ليعرف كـل طرف ما لـدى الآخر، فتتبين موارد الاتفاق، ونقاط الاختلاف، تأسيسا لعلاقه واضحه، وتعايش مشترك، فهو مقصد محمود.

أمـا إذا كـان التنـاظر والحوار من أجـل إظهار الغلبه، وإفحام الطرف الآخر، وممارسه الجـدل للجـدل، فتلك غايه سـيئه، والحوار حينئذ عقيم غير منتج.

ولعل هـذا النوع من الجدل، الذى ينطلق من ذات متضـخمه، تسـتهدف الغلبه بأى وسـيله وثمن هو ما تشـير إليه الآيه الكريمه فى قوله تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ)

وتطلق النصوص الـدينيه على هـذا النوع من الحوار والجـدل مصـطلح (المراء)، وتحذر الأحاديث والروايات، من انتهاج مسـلك (المراء) بأن يجادل الإنسان من أجل الغلبه لا من أجل غايه صالحه، حتى وإن كان ما يجادل حوله حقا.

أخلاقيات الحوار

لماذا تصاب أكثر الحوارات فى مجتمعاتنا بالفشل؟ وتصل إلى طريق مسدود؟.

ولماذا تنتهى إلى نتائج سلبيه غالبا، فتزيد الغموض فى موضوع الحوار، وتوسع شقه الخلاف بين المتحاورين؟.

فى المجتمعات المتقدمه يتحدثون عن فاعليه الحوار لديهم،بحيث تحول إلى منهج حياه، وأسلوب معالجه للمشاكل والخلافات، ووسيله إثراء للفكر والمعرفه، فلماذا يؤدى الحوار عندنا دورا عكسيا؟.

لقد لاحظ هذه المفارقه أكثر من باحث وكاتب، يقول الأستاذ راشد الغنوشى: «إن من الملفت للنظر أن يجرى الحوار بين غير المسلمين فيتحقق التعاون، ويتوحد الصف، بينما يصبح الحوار بين جماعات المؤمنين أكثر صعوبه، وأقل جدوى، وذلك مظهر التخلف».

ويقول الدكتور يحيى الجمل: «كوننا لا نعرف كيف نتفق أصبح أمرا شائعا،ولكن المشكله الحقيقه أننا لا نعرف كيف نختلف».

إنه لا يمكن الشك فى فائده الحوار وصلاحيته وجدواه لكل المجتمعات الإنسانيه، فلا يمكن القول إنه صالح لتلك المجتمعات، لكنه غير صالح لهذه المجتمعات، بل يجب البحث عن العوامل المعوقه، التى تجهض فاعليه الحوار. ويبدو أن من أهمها ضعف ثقافه الحوار، وغياب المنهجيه الصحيحه لإدارته.

إن سلامه المقصد والاستهدافات من عمليه الحوار ركن أساسى لتحقيق نجاحه،كما سبق الحديث عن ذلك، وفيما يأتى عرض لأهم الأركان الأخرى فى أخلاقيات الحوار:

موضوعيه البحث ومنهجيته

لابـد أن يتحـدد أولاـ موضوع البحث الـذى يـدور حوله الحوار،وحسب تعبير العلمـاء تحرير محل النزاع، أى تحديـد النقطه التى يختلف فيهـا بالضـبط،ذلـك أن كـل قضـيه من القضايا يمكن أن تناقش من لحاظات مختلفه، وزوايا متعـدده، فإذا لم يتفق طرفا الحوار على منطقه البحث، فسـيتناول كل منهما جانبا غير الـذى يتناوله صاحبه، ويتشـعب البحث، ويضـيع الموضوع، ولا يصـلون إلى نتيجه.

وكثيرا مـا يحصـل فى بعض المجـالس والملتقيات أن يطرح موضوع للنقاش، ثم ما يلبث أن يحشـر فيه ألف موضوع، كل واحد منها يحتاج إلى بحث خاص به.

الاحترام المتبادل

مـن أجـل تـوفير أكـبر قـدر مـن الـتركيز العقلى فى موضـوع البحـث والحـوار، ولتنميـه روح الإخلاـص للحقيقه لـدى الأـطراف المتحـاوره، وتشـجيع حـاله المرونه للوصـول إلى توافـق مفيـد، ينبغى أن تسـود أجواء الحوار درجه عـاليه من التقـدير والاـحترام المتبادل.

ذلك أن أجواء التوتر النفسـى، والاسـتفزاز العاطفى، التى تخلقها إساءه من هـذا الطرف، ورد فعل موازٍ من الطرف الآخر، تعرقل موضوعيه البحث، وتعكر صفاء الفكر، وقد تمنع استمرار الحوار، أو تحقيقه لنتائج مرضيه.

نقاط الالتقاء

ومما يخدم أهداف الحوار، ويساعد على نجاحه، أن يبحث الطرفان عن نقاط الالتقاء بينهما، وموارد الاتفاق، ويبدآن من التأكيد عليها، والانطلاق منها لمناقشه قضايا الاختلاف.

التعدديه والرأى الآخر

ليس حتما أن يصل الطرفان المتحاوران إلى رأى واحد، فقد يعجز كل منهما عن إقناع الآخر بوجهه نظره، وقد يفشلان فى الالتقاء عند منتصف الطريق، ويبقى كل منهما متمسكا برأيه، عن حق أو لشبهه، أو مكابره وعنادا. وهنا لابد من القبول بالتعدديه والاعتراف بوجود الرأى الآخر، لأن الدنيا تتسع للجميع، والحياه فيها حق مشترك، وحريه العمل والحركه متاحه لبنى البشر.

تعريف التعصب

١ يرى (اولبورت) أن أكثر تعريفات التعصب إيجازا هو: «التفكير السيئ عن الآخرين دون وجود دلائل كافيه».

٢ التفضيل أو عدم التفضيل تجاه شخص أو شىء ما دون سابقه للخبره، أولا تقوم على أساس الخبرات الفعليه».

٣ وعرفه الدكتور حسن حنفى بقوله: «التعصب هو الانحياز التحزبى إلى شىء من الأشياء فكره أو مبدأ أو معتقداً أو شخصاً، إما مع أوضد، والتعصب للشىء هو مساندته ومؤازرته، والدفاع عنه، والتعصب ضد الشىء هو مقاومته».

مواجهه التعصب

لا يكاد يخلو زمن من أزمنه تاريخ الأمه من وجود اتجاهات تعصبيه، منذ أن ظهرت فتنه الخوارج سنه ٣٧ ه لكن وجود هذه الاتجاهات كان فى الغالب محدود الانتشار والتأثير.

أما فى هذا العصر فقد أصبحت تيارا واسع الانتشار، عظيم التأثير، بشكل لم يسبق له مثيل فى التاريخ، مما جعلها من أكبر التحديات فى واقع الأمه.

لقد أسهمت عوامل مختلفه داخليه وخارجيه فى صنع هذه الظاهره التعصبيه، وفى تغذيتها وتنميتها، مما أتاح لها التجذر والتغلغل فى كثير من البقاع والأوساط، ووفر لها مستوى هائلا من القدرات والإمكانات.

ولابد من تضافر الجهود الواعيه، واستنفار القوى المخلصه، لمواجهه هذه الظاهره الخطيره، التى تهدد مستقبل الإسلام والأمه، بما تسببه من انقسام وتمزق داخلى، ومن تقويض للأمن الاجتماعى، وتعويق للتنميه، وتأجيج لصراع الحضارات بين الإسلام وسائر الأمم.

إن المواجهه القمعيه لا تكفى وحدها للتغلب على هذه الظاهره الخطيره، بل قد تزيدها فى بعض الأحيان تصلبا وشده، والمطلوب اعتماد برامج وخطط شامله لمعالجه جذور الاتجاهات التعصبيه، وللحد من قدرتها على التأثير والانتشار.

ولعلماء النفس والاجتماع، دراسات وأبحاث قيمه، فى مجال معالجات حالات التعصب، ومواجهه الاتجاهات التعصبيه، كما أن فى تجارب الأمم

المعاصره ما يمكن الاستفاده منه على هذا الصعيد. فقد واجه الأمريكيون منذ النصف الأول للقرن العشرين، مشكله الاتجاهات النازيه التعصبيه.

وفى تعاليم ديننا وتراث حضارتنا كنوز من المعارف والتجارب التى تضىء لنا طريق الخلاص من هذه الفتن العمياء.

برامج التربيه والتعليم

فى مرحله الطفوله وفى أحضان العائله، ثم من خلال برامج التعليم، تتشكل الصوره الأساسيه لشخصيه الإنسان.

وطبقا لما لاحظه الباحثون فى علم النفس والاجتماع، فإن الأطفال فى سن الخامسه وما قبلها، لا يستوعبون حالات التميز فيما بينهم على أساس أى انتماء عرقى أو دينى أو طبقى، بل ينجذبون إلى بعضهم، ويشتركون فى اللعب، دون وجود مشاعر تمييزيه.

لكنهم فى سن السادسه وما بعدها يتأثرون بأجواء محيطهم العائلى، فى تكوين الانطباعات والمشاعر للفرز بين أقرانهم وأندادهم من الأطفال، على أساس اختلاف الانتماءات.

وفى مرحله الشباب من سن الثانيه عشره إلى السادسه عشره وما بعدها، يكون استعداد الأبناء أكثر للتعاطى مع حالات الفرز والتمييز، واتخاذ المواقف تجاه الآخرين.

وتكون حاله الاندفاع والحماس، والعنفوان العاطفى فى مرحله الشباب، أرضيه مساعده للاستجابه للاتجاهات التعصبيه. لذلك تهتم

مختلف التيارات والتوجهات باستقطاب الشباب، للاستفاده من قوه حماسهم واندفاعهم فى خدمه خططها وبرامجها.

وهنا يأتى دور التربيه العائليه، والمناهج التعليميه، فى توجيه مشاعر الأبناء، وترشيد توجهات الشباب، ليستقبلوا الحياه بروح منفتحه، ونفسيه طيبه، غير ملوثه بالعقد والأحقاد.

ويظهر من دراسه حالات التعصب القائمه فى مجتمعاتنا، أن التربيه العائليه، وبعض المناهج التعليميه، تتحمل قسطا كبيرا من المسؤوليه فى زرع بذور هذه الاتجاهات التعصبيه، وتنميتها فى نفوس الأبناء والطلاب.

العلاج المعرفى

تنمو جذور التعصب فى أرضيه الجهل والانغلاق، حيث تتأسس القناعات، وتتخذ المواقف،بناء على تصورات خاطئه، وتقويمات نمطيه، ونظرات ناقصه، وفى أجواء انفعاليه تعبويه.

ويحرص قاده الاتجاهات التعصبيه على إبقاء أتباعهم فى ظروف كهفيه انطوائيه، بعيدا عن وسائل المعرفه الحره، وتأثيرات الرأى الآخر، ويصنعون حولهم سياجا من المحرمات والمحظورات، فالإطلاع على كتب الآخرين حرام لأنها كتب ضلال، ومخالطه المخالفين إثم باعتبارهم مبتدعه.

كما يجرى ترويض عقولهم وأفكارهم، لمنعها من الحركه والنشاط خارج سياق ما يلقنونهم إياه، حيث لا يحق الاعتراض، ولا يصح النقاش، فذلك نوع من التمرد على الشرع، والتشكيك فى النص المقدس.

ثقافه الوحده والحوار

لسنا بحاجه للتأكيد هنا على أهميه الحوار وضرورته، فهى حقيقه واضحه لا يجادل فيها عاقل، وبخاصه بعد أن رأينا النتائج الوخيمه، والآثار المرّه لافتقاد الحوار.

بيد أن المطلوب توفير الأجواء الملائمه، والعوامل المساعده، لتكريس منهجيه الحوار، ولإنجاح مسيرته، وتفعيل دوره على المستوى الوطنى العام. ولعل من أهم ما نحتاج إليه لتكريس منهجيه الحوار،على مستوى الأمه والوطن، هو توفير الثقافه الوحدويه الجامعه، التى تهيئ النفوس، وتوجه العقول نحو الوحده الإسلاميه والوطنيه، وباتجاه لغه الحوار، واحترام الرأى الآخر.

إن من الضرورى بعث حركه ثقافيه واسعه، تبشّر بالمفاهيم الإسلاميه، والقيم الإنسانيه، الداعيه إلى الوحده والحوار، وإلى الوئام والانسجام، بين بنى البشر عامه، وبين أبناء الوطن بشكل خاص. وفى طليعه هذه المفاهيم والقيم، تأتى قضيه حقوق الإنسان، وحرمه المسلم، وحقوق المواطنه.

المناظره

اشاره

غرض المناظره: هو: إظهار الصواب.

موضوع المناظره: الأدله من حيث انها يثبت بها المدعى على الغير.

وظائف السائل:

۱ المناقضه: هى منع مقدمه الدليل.

۲ النقض: هو منع الدليل بالشاهد.

۳ المعارضه: هى منع المدلول بالدليل.

آداب المناظره

۱ الاحتراز عن الإيجاز والاطناب.

۲ الاحتراز عن الألفاظ الغريبه.

۳ الاحتراز عن اللفظ المجمل.

۴ الاحتراز عن الدخل فى كلام الخصم قبل الفهم.

۵ الاحتراز عن التعرض لما لا دخل له فى المقصود.

۶ الاحتراز عن الضحك ورفع الصوت فى أثناء المناظره.

۷ الاحتراز عن المناظره مع أهل المهابه والاحترام.

۸ الاحتراز عن استحقار الخصم.

ما تؤول إليه المناظره: هو إسكات الخصم وإفحامه.

الأزمات

اشاره

الأزمه

فالأزمه هى لحظه حرجه وحاسمه تتعلق بمصير الكيان الإدارى الذى أصيب بها، مشكّله بذلك صعوبه حاده أمام متخذ القرار A Decisive Moment and Time of Acute Difficulty تجعله فى حيره بالغه.

فالأزمه بهذا المفهوم تأخذ بعدين أساسين هما:

البعد الأول: بعد الرعب الناجم عن التهديد الخطير للمصالح والأهداف الجوهريه الحاليه والمستقبليه الخاصه بالكيان الإدارى وما يترتب عليه من هلع وخوف وتوتر وقلق يفتح الباب لمزيد من الهواجس والشكوك والاحتمالات المتعارضه على نطاق واسع نتيجه اتساع نطاق المجهول وتصاعد أحداث الأزمه.

البعد الثانى: بعد الزمن الناجم عن الوقت المحدود المتاح أمام مديرى الأزمات لاتخاذ قرار سريع، وصائب، ولا يتضمن أى خطأ، لأنه لن يكون هناك وقت أو مجال للتأخير أو لإصلاح الخطأ، لنشوء أزمات جديده أشد وأصعب من الأولى قد تقضى على الكيان الإدارى ذاته ولا تبقى على أى أعمده أو قواعد تكفل له الاستمرار والتجدد من جديد... فالأزمه سريعه

متلاحقه عندما تنفجر أحداثها، ويفقد الجميع بما فيهم صانعوها القدره على السيطره عليها، أو على تحديد اتجاهها، فتصبح كالتيارات تجتاح الغابه المتشابكه فى ظل تيارات هوائيه متعارضه، أو كفيضان نهر اجتام مسد من السدود انهار فأصبحت المياه أكثر قوه واندفاعاً...

وللأزمه بهذا المنطق خصائص أساسيه هى:

(أ) المفاجأه العنيفه عند انفجارها واستقطابها لكل الاهتمام من جانب جميع الأفراد والمؤسسات المتصله بها أو المحيطين بها، والتى قد تصل إلى درجه الصدمه العنيفه.

(ب) نقص المعلومات وعدم وضوح الرؤيا لدى متخذ القرار، ووجود ما يشبه الضباب الكثيف الذى يحول دون رؤيه أى الاتجاهات يسلك، وماذا يخفيه له هذا الاتجاه من أخطار مجهوله سواء فى: حجمها، أو كنهها، أو فى درجه تحمل الكيان الإدارى لها وتكاثف الضباب أو عدم الرؤيه الكامله مع تصاعد حده الأحداث واشتداد حوادث الأزمه.

المبحث الأول: الوصايا العشر للتعامل مع الأزمات

التعامل مع الأزمات فن ومهاره، ويحتاج إلى وعى إدراكى شامل ومتكامل، ليس فقط بحاضر الأزمه وملامحها وما يحدث فيها ومنها، ولكن أيضاً بالظلال الخافته، وما خفى مقابلاً لها لا تظهر ملامحه واضحه جليه، بل تكاد لا تظهر إطلاقاً، بل ما قد يؤدى إلى ذات المعنى والمضمون، وإلى

ذات الخطوره الظاهره والكامنه على حد سواء، ومن ثم فإن معرفه فنون المواجهه، ونظريات التعامل، ومجالات وإداره الأزمات وأهدافها، وتحديد مدى خطوره الأزمه، وكيف ومتى سيتم القضاء عليها... جميعها تحتاج إلى استلهام وإلهام... وإلى احترام وتقدير وتطبيق واستخدام جيد للوصايا العشر للتعامل مع الأزمات.

وهى تمثل الدستور الإدارى الذى يتعين على كل متخذ قرار أن يعيه جيداً عند التعامل مع أى أزمه تواجهه، وأن لا يتناسى أو يتجاهل إحدى هذه الوصايا التى هى شديده الأهميه والخطوره، وهذه الوصايا العشر هى:

(أ) توخى الهدف.

(ب) الاحتفاظ بحريه الحركه وعنصر المبادره.

(ج) المباغته.

(د) الحشد.

(ه) التعاون.

(و) الاقتصاد فى استخدام القوه.

(ز) التفوق فى السيطره على الأحداث.

(ح) الأمن والتأمين للأرواح والممتلكات والمعلومات.

(ط) المواجهه السريعه والتعرض السريع للأحداث.

(ى) استخدام الأساليب غير المباشره كلما كان ذلك ممكناً.

المبحث الثانی: خطوات التعامل مع الأزمه

اشاره

یمر التعامل العلمی مع الأزمات، وإدارتها إداره علمیه رشیده بسلسله متکامله ومجموعه مترابطه من الخطوات المنهجیه المتتابعه.

وفیما یلی عرض موجز لکل خطوه منها:

أولاً تقدیر الموقف الأزموی

اشاره

فی ظل الضغط والتوتر الشدید الذی یسیطر علی جو الأزمه ومناخها، وفی ظل تصاعد المجاهیل المتعدده الأنواع والجوانب،عن الأزمه وعن صانعیها وعن الأهداف الخفیه التی تنهض وراء کل منهم ومن وراء صنع الأزمه... یحتاج مدیر الأزمه إلی تقدیر سلیم یحدد أبعاد الموقف الأزموی وجوانبه.

(أ) تحدید دقیق وشامل للقوی التی صنعت الأزمه

ویهدف هذا البعد إلی التعرف علی هذه القوی، لمعرفه حجمها وعددها، بل ومن هی فعلاً ـ القوی الخفیه التی تنهض وراء أحداث الأزمه وصنعها، ولیس فقط القوی الظاهره ولکن أیضاً المستتره منها، وعاده ما یتم الاستفاده من المعلومات والبیانات التی تم توفیرها عن هذه القوی، والتی تم أیضاً تحدیثها وإضافه ما تم الحصول علیه من میدان الأزمه إلیها.

(ب) تحديد وتوقع ورصد لعناصر القوه التى ترتكز عليها القوى الصانعه للأزمه

وتشمل هذه العناصر ما تملكه القوى الصانعه للأزمه من ضغط أو قوى ضاغطه، وما تملكه من مصالح تؤثر على مواقف الآخرين، وعلى أحوالهم، سواء لدى الجانب المؤيد لهم،أو المعارض، وما ينشأ عنها من تصرفات يتم رصدها، سواء اتخذت شكل تعايش مع الأزمه أو مجابهه تصادميه معها، وفى الوقت ذاته فإن عمليات الرصد المبكر لإحداثيات الموقف الأزموى وتطوراته كافه، وتتبعه فى اتجاهه التصاعدى، وقياس معدلات هذا التصاعد، وتحديد أى الجهات تكمن وراء زياده الضغط الأزموى، ومن ثم تحديد شبكه المصالح التى تجمع هذه القوى.

(ج) تحديد من هى القوى المساعده والمؤيده لقوى صنع الأزمه

حيث إن قوى صنع الأزمه لا تستطيع بمفردها أن تخلق الضغط الأزموى أو تفجر أزمه فاعله، بل إنها دائماً تحتاج إلى قوى مؤيده لها، وروافد تدفع لها بتيار متدفق من الدعم والتأييد والمسانده... ومن هنا يتم تحديد التحالفات التى تساند قوى صنع الأزمه،وهل هى تحالفات هشه أو قويه؟ والمصالح التى تربطها هل هى دائمه مستمره أو هى وقتيه مرحليه؟ ومن خلال هذا التحديد يتم معرفه مناطق الضعف التى من خلالها يتم اختراق جدار قوى صنع الأزمه، وتحديد التوقيتات المناسبه لإتمام هذا الاختراق.

(د) تحديد لماذا وكيف صنعت الأزمه

إن النتائج كما هى داله للأسباب، فإنها أيضاً تدل عليها، وبمعنى آخر فإن النتيجه هى نتاج مجموعه أسباب تفاعلت وأحدثت أثرها وأفرزت هذه النتيجه، ومن ثم فإنه يمكن من خلال دراسه النتائج الوصول إلى الأسباب، وعلى هذا فإن ماتفرزه الأزمه من نتائج لمعالجتها، والوصول إلى هذه الأسباب يقود أيضاً إلى كيف حدث التفاعل بينها وأدى إلى صنع الأزمه.

ثلاثون طریقه للتأثیر فی الآخرین

اشاره

بطريقه القدوه: من أنت وكيف تتصرف؟

١ امتنع من قول الكلام القاسى أو السلبى: وانتبه لهذا وبخاصه حينما تُستثار أو تكون منهكًا. إن نجاحك فى الامتناع عن هذا فى الظروف المذكوره هو شكل راقٍ من ضبط النفس. إننا ننجح فى عمل هذا حينما نمتنع من قذف الكلمات التى هى من صنع فوره الهيجان.

٢ مارس الصبر مع الآخرين: فى أوقات الضغط النفسى، يكون فقدان الصبر لدينا طافيًا على السطح، متحفِّزًا ليجعلنا نقول ما لا نقصد. وقد يظهر فقدان الصبر على شكل التجهم والتقطيب، وقد لا يكون هذا أفصح من الكلمات. إن الصبر هو التعبير العملى عن الثقه والأمل والحكمه والحب. وليس الصبر شيئًا سلبيًا، بل هو سلوك عملى، إنه ليس الصمت الغاضب. إنه قبول لحقيقه التقدم والنمو الطبيعى. وفى الحياه مواقف كثيره تظهر فيها قدرتنا على الصبر، مثل انتظار شخص متأخر، والاستماع الصبور للصغير وهو يفرغ عواطفه برغم إلحاح المشاغل.

٣ ميز بين الشخص وسلوكه أو فعاليته: إن من الواجب أن نبقى على التواصل مع الإنسان على فرض أن له قيمته الذاتيه، وهذا لا يعنى أن نغض النظر عن سلوكه الخاطئ أو الشائن.

٤ قدم خدمات لا يدرى أحد أنك أنت الذى قدمتها: إننا كلما قدمنا أعمالاً طيبه للآخرين دون أن يدروا بمن قدمها فإن شعورنا بقيمتنا الأصليه يزداد، كما يزداد احترام الذات لدينا. كما إن مثل هذه الخدمه هى من أهم عوامل التأثير على الآخرين.

٥ ليقع اختيارك على الرد الإيجابى: لماذا يقصر ما يفعله أكثرنا عما يعمله؟ إن السبب أننا لا نمارس قدرتنا على اختيار استجاباتنا. إن الاختيار يعنى أننا نحصل على رؤيه للأمر المطروح ثم نقرر ما سنفعله، كما إن الاختيار يعنى قبولنا بالمسؤوليه عن مواقفنا وسلوكنا، وأننا نرفض إلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف.

٦ حافظ على ما قطعته من وعود: إن محافظتنا على الوعود تعنى أن يكون لنا تأثير فى الآخرين. وحتى نعطى الوعود التى سوف نفى بها نحتاج أن نفهم أنفسنا، وهذا يعنى أننا نقوم بعمليه انتقاء دقيق لما سنعطيه من وعود، إن قدرتنا على إعطاء الوعود والوفاء بها هو أحد مقاييس سلامه شخصيتنا.

٧ ركز على دائره التأثير: حينما نركز على المجال الذى نستطيع أن نتحكم فيه فإن دائره تأثيرنا تتوسع. مثال على ذلك: يشكو كثيرون أن رئيسهم فى العمل لا يحاول فهم برنامجهم أو مشكلاتهم. ولكن الذين يشكون هم أنفسهم قد لا يحاولون أن يعدلوا عرضًا يتوافق مع عقل الرئيس ومشكلاته، بحيث لابد أن يستمع إليه.

٨ تمثل قانون الحب: حينما نتمثل قانون الحب فإننا نشجع الناس على قبول قوانين الحياه، إن الناس لديهم جانب من الليونه فى داخلهم،

وبخاصه أولئك الذين يتظاهرون بالشده. وحينما نعرف كيف نستمع ونصغى إليهم نحصل على تجاوبهم، ويزداد تأثيرنا إذا أبدينا حبًا غير مشروط، أما العلاقات السطحيه ومحاوله التحكم فإنها تفقد الناس الثقه.

العلاقه: أن تفهم الآخر وتشعر بالاهتمام به.

٩ افترض أفضل الاحتمالات فى الآخرين: إن افتراض حسن النيه يؤدى إلى نتائج طيبه، وحينما يكون تعاملك مع الآخرين على افتراض أنهم يفعلون أحسن ما لديهم بحسب ما يرون الأمور يعطيك القدره على أن تستثيرهم على فعل أفضل ما يستطيعون فعله. بينما بالمقابل حينما نجهد لنصنف الآخرين ونصدر عليهم أحكامنا فإن هذا يدل على أننا لا نشعر بالأمان. إن لكل إنسان أبعادًا كثيره، بعضها ظاهر وأكثرها هاجع كامن، ويميل الناس إلى أن تكون استجابتهم لنا بحسب ما نعتقده عنهم. فلا تسئ الظن فى الأكثرين بسبب الأقلين.

١٠ حاول أولاً- أن تفهم: لتكن محاولتك أن تفهم الآخر قبل رغبتك فى أن يفهمك الآخر. تقمص دور من أمامك، أى افهم كيف يفكر ولو لبعض الوقت. مثل هذا السلوك يتطلب شجاعه وصبرًا وشعورًا بالأمان.

١١ كافئ الكلام والأسئله المخلصه: من المؤسف أن الناس يسيئون إلى من يتكلم بانفتاح واستقامه، وأكبر عقبه فى العلاقات المثمره المستقيمه إصدار الأحكام والانتقاد.

١٢ أشعر الآخر أنك تفهم منه: فحين تفعل ذلك تنبنى علاقات الثقه فى أثناء التواصل، ولكن مثل هذا التجاوب يجب أن يكون موقفًا صادقًا، وليس تلاعبًا بسحنه الوجه والكلام.

١٣ إذا أساء إليك أحد فكن المبادر بإصلاح العلاقه: فإن من أحس بالإساءه وانكب بتفكيره عليها سوف يجعل المشكله تتضخم حتى تخرج عن السيطره، وحينما تصلح العلاقه فافعل ذلك بطيب نفس، دون أن يكون فى قلبك غضب وغيظ.

١٤ اعترف بأخطائك، واعتذر، واطلب الصفح: حينما تتأزم العلاقات فعلاً فقد يكون الحل أن نعترف أننا مسؤولون على الأقل عن الأزمه. ولا يكفى أن نشعر هذا فى السر، بل كثيرًا ما يكون الحل الوحيد أن نعترف بالخطأ ونعتذر، ولا نقدم أعذارًا ودفاعات.

١٥ دع الجدال يفرغ نفسه بنفسه: فى حال صدور اتهامات غير مسؤوله وجدال متعنّت من الآخر فلا تفعل مثله، دعه يتكلم حتى يفرغ ما فى جعبته، استمر فى عمل ما عليك عمله بهدوء، وهذا سيجعل الآخر يواجه النتيجه الطبيعيه لجداله. أما إذا انسقت إلى دائره الجدال فإنك ستذوق الحسره مثلما سيذوقها الآخر، كما أن دخولك فى ذلك سوف يهيئ بذور مزيد من التباعد فى المستقبل.

١٦ أعط الأولويه للعلاقه الشخصيه: قد تجد مدير أعمال له نشاط كبير فى عمله وفى مساعده كثير من الناس، ولكنه لم ينجح فى تطوير علاقه عميقه مثمره مع زوجته أو مع أبنائه. إن النجاح فى تطوير هذا يتطلب نبلاً فى الشخصيه وتواضعًا وصبرًا أكثر مما يتطلبه النجاح مع المجتمع. وقد يدافع المرء عن نفسه بقوله إنه أهمل الواحد لينجح مع عدد كبير، وهذا يخفى رغبته فى الحصول على التقدير والامتنان.

إننا ندرك أننا بحاجه إلى أن نخصص وقتًا نعطى فيه كل اهتمامنا لشخص محدد.

١٧ أعد بلا ملل ذكر الجوانب التى تجمع بينك وبين الآخرين: سلط الضوء على الجوانب التى توحد بينك وبين أصدقائك وعائلتك والعاملين معك. لا تجعل دور المشكلات أكبر من جوانب التوحيد وأعمق المشاعر.

١٨ اجعل تأثير الآخرين فيك سابقًا على تأثيرك فيهم: إن تأثيرنا فى الآخرين يوازى شعورهم بتأثيرهم فينا. إن اهتمامك بمشكلات الآخر الخاصه تجعله يعلم بتأثرك بشؤونه، وعندها سيفتح لك قلبه بشكل مدهش.

١٩ تقبل الشخص كما هو: إن أول خطوه فى تغيير الآخر أن تتقبله كما هو. فإذا لم تتقبله فإنه سيتخذ موقفًا دفاعيًا ويتوقف استماعه لك. ولا يعنى التقبل أنك تقبل بالعيب الذى لديه، ولكنه يعنى إدراك قيمته الأصليه.

٢٠ كن مستعدًا فى قلبك وعقلك قبل أن تكون مستعدًا بلسانك: إن طريقه قولنا للأشياء قد تكون أهم مما نقوله، فقبل أن يعود أطفالك من المدرسه وكل منهم سيعرض حاجاته، فكر واضبط نفسك، قرر أن تكون لطيفًا مرحًا، وقرر أن تستمع إليهم بكل اهتمام. وهكذا قبل أن تلقى زوجتك (أو زوجكِ)، راجع قدراتك على أن تدخل على الآخر السرور، مثل هذا القرار سيمكنك من التغلب على عنائك ويستثير قدراتك.

٢١ تجنب مواقف الهجوم أو الدفاع: فى حالات الخلاف تجنب ما يفعله كثير من الناس حينما يحيلون الخلاف إلى عنف، سواء أكان العنف بالغضب الظاهر أم بالكلام الساخر أم بالعبارات الجارحه أم بالانتقاد.

وتجنب كذلك الدفاع سواء أكان بصوره الانسحاب أم الحسره، والدليل لكل ذلك هو الحديث الهادف لإنهاء الخلاف.

٢٢ اختر الوقت الصحيح للتعليم: ليس كل وقت مناسبًا للتعليم، فالناس مستعدون للتعليم حينما لا يشعرون أن هناك ما يهددهم، وحينما لا تكون أنت غاضبًا أو فى حاله إحباط، وإنما تظهر احترامًا وعطفًا وتكون أنت فى أمان فى داخل نفسك، ولا يناسب التعليم كذلك حينما يحتاج الآخر إلى المساعده، تذكر من جهه أخرى أننا نقوم بالتعليم غير المباشر كل الوقت ؛ لأننا نشع باستمرار ما يدل على حقيقتنا.

٢٣ اتفق مع الآخر على الحدود والقواعد والتوقعات والنتائج: إن شعورنا بالأمان يرجع إلى حد بعيد إلى شعورنا بالإنصاف والعدل، وبالعكس فإن الحياه يفقد فيها الأمان حينما تكون القواعد والتوقعات مفاجئه مزاجيه.

٢٤ لا تستسلم ولا تيأس: ليس من الرفق بالناس أن نحميهم من نتائج أعمالهم، فمثل هذه الحمايه تمكن للسلوك غير المسؤول وتعلم الناس أن يسمحوا لأنفسهم أن تكون رغباتهم هى النظام السائد، ومن جهه أخرى فحينما نتغافل عن محاولات الناس فنحن نثبط محاولاتهم.

٢٥ كن حاضرًا عند مفترقات الطرق: قد يتخذ من نحبهم ويهمنا أمرهم قرارات لها آثار بعيده المدى على أساس رؤى انفعاليه آنيه، فكيف نحميهم؟ إن أول ما علينا فعله أن نفكر قبل أن نبدى رد فعلنا، فلا ننساق وراء الانفعال نحن كذلك، وإلا أضررنا بما لنا من تأثير فيهم، وعلينا ثانيًا

أن نعرف أن المشاعر تحرك دوافع الناس أكثر من التفكير، فعلينا أن نتعلم اللغه التى تؤثر فيهم كما نتعلم لغه أجنبيه، فلا نـدينهم ولا ننبذهم.

٢٦ استخدم كلًا من لغتى المنطق والمشاعر: إن هاتين اللغتين تختلف إحداهما عن الأخرى كما تختلف اللغه العربيه عن الصينيه، حينما لا يحدث التواصل الجيد بينك وبين الآخر فامنحه الوقت الكافى وأصغ إليه بإخلاص، وعبر عن مشاعرك بصدق.

٢٧ فوِّض الآخر بالعمل بثقه: إن تفويضـنا الآخر بالعمل ومنحه الثقه ليتصـرف يدل على شـجاعتنا من قبلنا؛ لأنه سيعمل أخطاء فى أثنـاء العمـل، وسـنتحمل بعض الخطأ نحن، وإذا أحسن فسـيأخذ من سـمعتنا وربما مالنا، ويجب أن يكون التفويض بالاتجاهين، أنت تعطيه المسؤوليه، وهو يحمل المسؤوليه.

٢٨ أدخل الناس فى مشاريع ذات قيمه: إن مشاركه الإنسان فى مشاريع ذات قيمه له أثر حميد فى نفسـيته، ولكن المشـروع الذى لـه قيمـه عنـد الرئيس قـد لاـ يكـون لـه قيمه عنـد المرؤوس، فالمشـروع الـذى له قيمه هـو الـذى يشـارك فيه الفرد فى التخطيط والتفكير، إن كلًا منا يحتاج أن يشارك فى رساله لحياته، وإلا فقـدت الحياه معناها. فالحياه هى تواصل بين ما نحن عليه وبين ما نصبو إليه.

٢٩ دربهم على قانون الحصاد: لنعلم من حولنا قانون إعـداد الأرض ونثر البـذور والعنايه بالنبات وسـقايته وإزاله الأعشاب الضاره والحصاد، فهذه الطريقه الطبيعيه تعلمنا أننا نحصد ما زرعناه.

٣٠ دع النتائج الطبيعيه تُعلِّم من حولك السلوك المسؤول: إن من أنفع ما نقوم به أن نترك النتائج الطبيعيه لسلوك الناس تعلمهم السلوك المسؤول، قد لا يحبون أن يواجهوا هذا وقد لا يحبوننا حينما نتركهم لنتائج عملهم، ولكن كسب الشعبيه أمر زائل لا يعتمد عليه، فليكن العدل هو مطلبنا، وحينما نترك العدل يأخذ مجراه فإننا نكون قد منحنا الآخرين حبًا أكثر من عرقله طريق العدل، فترك العدل يأخذ مجراه يؤمّن نموًا سليمًا وأمانًا على المدى الطويل.

ثلاثه أخطاء يجب التغلب عليها:

هناك ثلاثه أخطاء شائعه فى مجال التأثير فى الآخرين:

الخطأ الأول: أن ننصح قبل أن نفهم: قبل أن تؤثر فىَّ لابد أن تفهمنى، إنَّ لى وضعى الخاص ومشاعرى الفريده، فقبل أن تحاول التأثير فىَّ يجب أن تتأثر أنت بوضعى الفريد.

الخطأ الثانى: محاوله إصلاح العلاقه من دون إصلاح الموقف أو السلوك: لقد كان (إيمرسون) حكيمًا حينما قال: (إن ما أنت عليه يصيح فى أذنى بصوت يمنعنى من أن أسمع ما تقول).

الخطأ الثالث: افتراض أن القدوه الطيبه والعلاقه أمر كافٍ: حينما نخطئ هذا الخطأ نغفل أهميه التعليم الواضح، والحل أن نتحدث كثيرًا عن الرؤيه والمهمه والأدوار والغايات والمقاييس.

ونهايه المطاف هنا أن حقيقتنا هى ما يحقق التواصل بشكل أكثر فعاليه وأكثر إقناعًا مما نقول.

هناک عده أنواع للتأثير فی الآخرين

١. أساليب الضغط: الإلحاح, أو استخدام التهديدات والتخويف.

٢. التماس دعم المستويات الأعلى: اللجوء إلى المستويات الإداريه الأعلى طلباً للمساعده أو لإقناع الآخرين بموافقه الإداره العليا على طلبک.

٣. المبادله: مقايضه خدمه مقابل أخرى.

۴. الاندماج مع الآخرين: حث الآخرين على الانضمام إليک بما لديهم من دعم.

۵. الحصول على استحسان الآخرين: ترک انطباعات إيجابيه عنک فی نفوس الآخرين من خلال قدرتک على اجتذاب الآخرين ومصادقتهم.

۶. الإقناع العقلی: استخدم البراهين والحقائق المنطقيه لإقناع الآخرين.

٧. الحصول على قبول الآخرين بالإيحاء لهم بذلک: استخدم اللغه الرمزيه والمشحونه بالعواطف للعمل على استحصال ما لدى الآخرين من شعور بالولاء والعداله.

٩. استشاره الآخرين: التماس مشارکتهم فی صنع القرار وفی التخطيط.

سبع طرق للتأثير فى الآخرين

ألف كن قدوه بنفسك

الـذى يـدعو لشـىء ويفعل عكسه يقول للناس: إن الـذى أريـدكم أن تعلموه أو تعتقدوه يعمل لا يعمل ألا ترون ذلك فىّ؟! إذا أردت أن تقـول لأولادك اصـدقوا فلا تفكر أن تـأمرهم بكـذب مثـل أن تقول لهم قولوا لفلان إنى غير موجود إن فعلت هـذا فكأنك تقول لهم اكذبوا ولا تسمعوا كلامى.

باء تعلم الصمت أحياناً

إذا أردت فعلاً أن تؤثر فتعلم التوقيت فى الصـمت! اصـمت بعد أن تقول جمله أو تفعل فعلاً واسـمح للشـخص أو الأشخاص أن يفكروا، بأنك تنقل لهم معانى عظيمه من خلال أنفسهم لأن الإنسان فى أعماق نفسه عظيم.

جيم كن رقيقاً

إن العنف لا يؤثر أبـداً، قـد يردع أو يوقف عنفاً أو يصـدر أمراً لكنه فى الغالب لا يؤثر، وقـد قال صـلى الله عليه وآله وسـلم: "ما كان الرفق فى شىء إلا زانه وما نزع من شىء إلا شانه" كن رقيقاً فى أمورك ومعاملتك مع الآخرين.

دال تعلم اللغه اللالفظيه

بعض الدراسات تشـير إلى أن تأثير الاتصال اللفظى، يشكل فقط ٧٪ وأن ٩٣٪ هو تأثير الاتصال اللالفظى، نبره الصوت، ونظرات العيون،

وحركات اليد. تعلم اللغه العميقه فى الاتصال من خلال بعض الفنون مثل البرمجه اللغويه العصبيه (nlp).

هاء تواضع للناس

مهما كنت فلا تنسَ أنك إنسان، تعقل وتفكر وتشتهى مثلهم تماماً. قال تعالى عن عيسى عليه السلام وأمه (كانا يأكلان الطعام) يعنى كانا بشراً يأكلان ولذا يحتجبان وأيضاً يصرفان الطعام. تواضع للناس حتى يحبك الناس ويتأثروا بك.

واو أمهل وقتاً للتفكير

إن التأثير قد لا يكون سريعاً أعطِ الناس فرصه فى التأثير والتغيير، إن عليك البلاغ وليس عليك التغيير ولا النتائج. قد يأتى تأثيرك بعد ساعات أو شهور أو حتى سنوات، ليست هذه مهمتك.

زاى انسجم مع الناس

إذا أردت أن تؤثر فعليك أولاً أن تنسجم مع الشخص الذى أمامك من خلال نبره الصوت وهيئه الجلوس أو الوقوف وطريقه التفكير وحركات الجسد وربما سرعه التنفس.

المصادر

۱ . الحوار، حسن الصفار.

۲ . الخطابه، الکرباسی.

۳ . أصول الخطابه الحسینیه، ضیاء الساری.

۴ . فن الخطابه الحسینیه، مؤسسه الإرشاد الدینی فی النجف الأشرف.

۵ . إداره الأزمات، دکتور محسن احمد الخضری.

المحتويات

المقدمه

علم الخطابه وفنها

تعريف الخطابه

تاريخ الخطابه

الخطابه ودورها الإعلامى

فائده الخَطابه

الغايه من الخطابه

أنواع الخطابه

أقسام الخطابه

أ العمود

ب الأعوان

موضوع الخَطابه

أركان الخطابه

١ الخطيب

٢ الخِطاب

٣ المخاطب

علاقه الخطابه بعلم النفس

كيف نحصّل على الخطابه؟

أ قابليه تلائم الخطابه

ب دراسه أصول الخطابه

ج الاطلاع على الكثير من العلوم

المواصفات والمؤهّلات الذاتيّه للخطيب

١ سلامه اللسان

٢ حُسن البيان وطلاقه اللسان

٣ حُسن الصوت

٤ حُسن الصوره والمنظر

٥ قوّه الحافظه

٦ قوّه القلب والجرأه

٧ العقل والفطنه والذكاء والذوق السليم

٨ سلامه الجسم وقوّته

العلوم الإسلاميّه

ص: ۱۰۷

۱ قواعد اللغه العربيّه

۲ المنطق

۳ الفقه

۴ أُصول الفقه

۵ الحديث أو (درايه الحديث)

۶ الرجال

۷ العلوم القرآنيّه

۸ الفلسفه الإسلاميّه

۹ العقائد الإسلاميّه أو علم الكلام

۱۰ التأريخ الإسلامى

۱۱ السيره النبويه

۱۲ سيره أهل البيت عليهم السلام

۱۳ علم الأخلاق

۱۴ علم البلاغه والمعانى والبيان

۱۵ علم العَروض

۱۶ علم الخطابه وفنها

المنبر

تعريف الخُطبه الحُسينيّه

شروط الخُطبه الحُسينيّه

أجزاء الخُطبه الحُسيّه

ص: ١٠٨

الحوار

مهارات التفاوض والحوار

الخيار الصحيح

أساليب الحوار

الهدف النبيل

أخلاقيات الحوار

موضوعيه البحث ومنهجيته

الاحترام المتبادل

نقاط الالتقاء

التعدديه والرأى الآخر

تعريف التعصب

مواجهه التعصب

برامج التربيه والتعليم

العلاج المعرفى

ثقافه الوحده والحوار

المناظره

آداب المناظره

الأزمات

الأزمه

المبحث الأول: الوصايا العشر للتعامل مع الأزمات

المبحث الثانى: خطوات التعامل مع الأزمه

أولاً تقدير الموقف الأزموى

(أ) تحديد دقيق وشامل للقوى التى صنعت الأزمه

(ب) تحديد وتوقع ورصد لعناصر القوه التى ترتكز عليها القوى الصانعه للأزمه

(ج) تحديد من هى القوى المساعده والمؤيده لقوى صنع الأزمه

(د) تحديد لماذا وكيف صنعت الأزمه

ثلاثون طريقه للتأثير فى الآخرين

بطريقه القدوه: من أنت وكيف تتصرف؟

هناك عده أنواع للتأثير فى الآخرين

سبع طرق للتأثير فى الآخرين

ألف كن قدوه بنفسك

باء تعلم الصمت أحياناً

جيم كن رقيقاً

دال تعلم اللغه اللالفظيه

هاء تواضع للناس

واو أمهل وقتاً للتفكير

زای انسجم مع الناس

المصادر

إصدارات قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فى العتبه الحسينيه المقدسه

تأليف

اسم الكتاب

ت

السيد محمد مهدى الخرسان

السجود على التربه الحسينيه

۱

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الانكليزيه

۲

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الأردو

۳

الشيخ على الفتلاوى

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام الطبعه الأولى

۴

الشيخ على الفتلاوى

هذه عقيدتى الطبعه الأولى

۵

الشيخ على الفتلاوى

الإمام الحسين عليه السلام فى وجدان الفرد العراقى

٦

الشيخ وسام البلداوى

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان

٧

السيد نبيل الحسنى

الجمال فى عاشوراء

٨

الشيخ وسام البلداوى

ابكِ فإنك على حق

٩

الشيخ وسام البلداوى

المجاب بردّ السلام

١٠

السيد نبيل الحسنى

ثقافه العيديه

١١

السيد عبد الله شبر

الأخلاق (تحقيق: شعبه التحقيق) جزآن

١٢

الشيخ جميل الربيعى

الزياره تعهد والتزام ودعاء فى مشاهد المطهرين

١٣

لبيب السعدى

من هو؟

١٤

السيد نبيل الحسنى

اليحموم، أهو من خيل رسول الله أم خيل جبرائيل؟

١٥

ص: ۱۱۱

الشیخ علی الفتلاوی

المرأه فی حیاه الإمام الحسین علیه السلام

۱۶

السید نبیل الحسنی

أبو طالب علیه السلام ثالث من أسلم

۱۷

السید محمدحسین الطباطبائی

حیاه ما بعد الموت (مراجعه وتعلیق شعبه التحقیق)

۱۸

السید یاسین الموسوی

الحیره فی عصر الغیبه الصغری

۱۹

السید یاسین الموسوی

الحیره فی عصر الغیبه الکبری

۲۰

الشیخ باقر شریف القرشی

حیاه الإمام الحسین بن علی (علیهما السلام) ج۱

۲۱

الشیخ باقر شریف القرشی

حياه الإمام الحسين بن على (عليهما السلام) ج٢

٢٢

الشيخ باقر شريف القرشى

حياه الإمام الحسين بن على (عليهما السلام) ج٣

٢٣

الشيخ وسام البلداوى

القول الحسن فى عدد زوجات الإمام الحسن عليه السلام

٢٤

السيد محمد على الحلو

الولايتان التكوينيه والتشريعيه عند الشيعه وأهل السنه

٢٥

الشيخ حسن الشمرى

قبس من نور الإمام الحسين عليه السلام

٢٦

السيد نبيل الحسنى

حقيقه الأثر الغيبى فى التربه الحسينيه

٢٧

السيد نبيل الحسنى

موجز علم السيره النبويه

٢٨

الشيخ على الفتلاوى

رساله فى فن الإلقاء والحوار والمناظره

٢٩

علاء محمدجواد الأعسم

التعريف بمهنه الفهرسه والتصنيف وفق النظام العالمى (LC)

٣٠

السيد نبيل الحسنى

الأنثروبولوجيا الاجتماعيه الثقافيه لمجتمع الكوفه عند الإمام الحسين عليه السلام

٣١

السيد نبيل الحسنى

الشيعه والسيره النبويه بين التدوين والاضطهاد (دراسه)

٣٢

الدكتور عبدالكاظم الياسرى

الخطاب الحسينى فى معركه الطف دراسه لغويه وتحليل

٣٣

الشيخ وسام البلداوى

رسالتان فى الإمام المهدى

٣٤

الشيخ وسام البلداوى

السفاره فى الغيبه الكبرى

٣٥

السيد نبيل الحسنى

حركه التاريخ وسننه عند على وفاطمه عليهما السلام (دراسه)

٣٦

السيد نبيل الحسنى

دعاء الإمام الحسين عليه السلام فى يوم عاشوراء بين النظريه العلميه والأثر الغيبى (دراسه) من جزءين

٣٧

الشيخ على الفتلاوى

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام الطبعه الثانيه

٣٨

شعبه التحقيق

زهير بن القين

٣٩

السيد محمد على الحلو

تفسير الإمام الحسين عليه السلام

٤٠

الأستاذ عباس الشيبانى

منهل الظمآن فى أحكام تلاوه القرآن

٤١

السيد عبد الرضا الشهرستانى

السجود على التربه الحسينيه

۴۲

السيد على القصير

حياه حبيب بن مظاهر الأسدى

۴۳

ص: ۱۱۲

الشیخ علی الکورانی العاملی

الإمام الکاظم سید بغداد وحامیها وشفیعها

۴۴

جمع وتحقیق: باسم الساعدی

السقیفه وفدک، تصنیف: أبی بکر الجوهری

۴۵

نظم وشرح: حسین النصار

موسوعه الألوف فی نظم تاریخ الطفوف ثلاثه أجزاء

۴۶

السید محمد علی الحلو

الظاهره الحسینیه

۴۷

السید عبدالکریم القزوینی

الوثائق الرسمیه لثوره الإمام الحسین علیه السلام

۴۸

السید محمدعلی الحلو

الأصول التمهیدیه فی المعارف المهدویه

۴۹

الباحثه الاجتماعیه کفاح الحداد

نساء الطفوف

۵۰

الشيخ محمد السند

الشعائر الحسينيه بين الأصاله والتجديد

۵۱

السيد نبيل الحسنى

خديجه بنت خويلد أُمّه جُمعت فى امرأه – ۴ مجلد

۵۲

الشيخ على الفتلاوى

السبط الشهيد – البُعد العقائدى والأخلاقى فى خطب الإمام الحسين عليه السلام

۵۳

السيد عبدالستار الجابرى

تاريخ الشيعه السياسى

۵۴

السيد مصطفى الخاتمى

إذا شئت النجاه فزر حسيناً

۵۵

عبدالساده محمد حداد

مقالات فى الإمام الحسين عليه السلام

۵۶

الدكتور عدى على الحجّار

الأسس المنهجيه فى تفسير النص القرآنى

۵۷

الشيخ وسام البلداوى

فضائل أهل البيت عليهم السلام بين تحريف المدونين وتناقض مناهج المحدثين

۵۸

حسن المظفر

نصره المظلوم

۵۹

السيد نبيل الحسنى

موجز السيره النبويه – طبعه ثانيه، مزيده ومنقحه

۶۰

الشيخ وسام البلداوى

ابكِ فانك على حق

۶۱

السيد نبيل الحسنى

أبو طالب ثالث من أسلم – طبعه ثانيه، منقحه

۶۲

السيد نبيل الحسنى

ثقافه العيديه –طبعه ثالثه، منقحه

۶۳

السید نبیل الحسنی

المولود فی بیت الله الحرام: علی بن أبی طالب علیه السلام أم حکیم بن حزام؟

۶۴

السید نبیل الحسنی

تکسیر الأصنام – بین تصریح النبی صلی الله علیه و آله و سلم وتعتیم البخاری

۶۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹